



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



واقع الأخبار الكاذبة المتعلقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية

"دراسة ميدانية على عينة من موظفي قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجبالي - ولاية الوادي -"

تحت إشراف:

د. نواصرية حميدة

من إعداد الطالبة:

✓ طيار زينب

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
بورندة ليلياء	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	رئيسا مقررا
د. نواصرية حميدة	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	مشرفا ومقررا
قندوز عبد القادر	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	مقررا

السنة الجامعية: 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

قال الله تعالى:

"أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبّادك الصالحين" سورة

النمل الآية 91.

أولا نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده كثيرا على ما منّ به علينا من نعم لا تعد ولا تحصى، فع لو الحمد من قبل ومن بعد على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع. ثم نتقدم بجزيل الشكر ومحظيم الامتنان إلى من تكرم بقبول الإشراف على هذه الرسالة الأستاذة "نواصرية حميدة"، على ما قدمت من توجيهات ومعلومات، جزاها الله خيرا، فع ليا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام والعرفان.

ونشكر أعضاء المناقشة للجهد المبذول في قراءة هذه الرسالة والموافقة على إثراءها بمناقشتهم فجزاها الله خيرا

واشكر أفراد المؤسسة العمومية - بن عمر الجيلاني - وأخص بالذكر مدير المؤسسة السيد 'مشير الكامل' والمدير الفرعي للمصالح الصحية، وكذا رؤساء المصالح الاستشفائية على حسن تعاونهم.

ونشكر كل من ساعدنا و لو بكلمة طيبة لإتمام هذا العمل.

والى كل من قدم لي يد العون من بعيد أو قريب إليكم شكري وامتناني

وتمنياتى لكم بالخير إن شاء الله

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى كل محب للعلم وطامع في النجاح
إلى معلمتي ومر نجاحي ومن نصحتني إذا أخطأت
وأخطت بيدي إذا تعثرته وسقمتني إذا ظلمت
ومصحت علي رأسي إذا أحسنت أمني الغالية دمت لنا كغطاء المنحدر في الجنة
إلى منحتني وفخرتي ومن سعى وشغفه لأدعم بالراحة والمناجاة
وعمل بكدي في سبيل إنجاحي أبي العزيز رحمه الله
والتي كل فرد في عائلتي أخي وأخواتي وخاصة خالتي حفصة الله
إلى مثلي الأعلى وقدوتني مشجعتي ومحفزتي
ودورها على إكمال مسيرتي العلمية د. بورندة ليلياء
إلى من جمعني بهم منبر العلم والصدقة
والتي كل من وسع قلبه ولم يكتبه قلبي

زينب



فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر و عرفان
	إهداء
	ملخص الد ارساة
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الاول: الجانب النظري	
3	1) الإشكالية
4	2) تساؤلات الد ارساة
4	3) أهداف الد ارساة
5	4) أهمية الد ارساة
6	5) أسباب اختيار الموضوع
7	6) مصطلحات الد ارساة
11	7) منهج الد ارساة وأدواتها
15	8) مجتمع البحث وعينة الد ارساة
17	9) حدود الد ارساة
17	11) المدخل النظري للد ارساة
21	11) الد ارسات السابقة
23	12) التعليق على الد ارسات
23	13) صعوبات الد ارساة

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

25	تمهيد
26	المطلب الأول: عرض وتحليل وتفسير بيانات الد ارسـة
46	المطلب الثاني: تحليل الجداول المركبة
49	المطلب الثالث: النتائج العامة للد ارسـة
52	خاتمة
54	قائمة الم ارجع
	قائمة الملاحق



ملخص الدراسة

ملخص

الدراسة ملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأخبار الكاذبة المتعلقة بالصحة العمومية وأثرها على مواقع الشبكات الاجتماعية وكيفية تعامل موظفي قطاع الصحة مع هذه الأخبار، والتي ندرجها ضمن الدراسات والأبحاث الوصفية، حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: ما هو واقع الأخبار الكاذبة المتعلقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟ والذي تفرعت منه أسئلة فرعية تتمثل في:

*كيف يستخدم موظفي قطاع الصحة مواقع الشبكات الاجتماعية بمستشفى بن عمر الجيلالي بالوادي؟

*ماهي أسباب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر موظفي قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجيلالي بالوادي؟ *ماهي آليات مجابهة الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر موظفي قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجيلالي بالوادي؟

حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن غالبية أف ارد العينة يفضلون متابعة الأخبار عبر شبكات الانترنت -الفيس بوك مثلا - دون أي قيد أو الت ازم بوقت محدد عن باقي المواقع الأخرى في معرفة الأخبار والمعلومات، كما يرى غالبيتهم أن هذه الأخبار غير خاضعة للرقابة والقانون، مما أدى إلى انتشارها بسرعة كبيرة، وبالتالي فمواقع الشبكات الاجتماعية سبب رئيسي في ترويج الأخبار الكاذبة أكثر من أي وسائل أخرى، كما يرى غالبيتهم أن هذه الظاهرة اخضعت مواقع الشبكات الاجتماعية إلى فقدان ذاتها ومصداقيتها في نقل الأخبار.

الكلمات المفتاحية: الأخبار الكاذبة، مواقع الشبكات الاجتماعية، الصحة العمومية، موظفي الصحة.

ملخص

الدراسةRésumé en français:

Cette étude vise à connaître la réalité des fausses nouvelles liées à la santé publique et son impact sur les sites de réseaux sociaux et comment les employés du secteur de la santé traitent ces nouvelles, que nous incluons dans des études et recherches descriptives, où la problématique de cette étude tournait autour de:

Quelle est la réalité des fausses nouvelles liées à la santé publique via les sites de réseaux sociaux ?

De quelles sous-questions ont été dérivées :

- * Comment les employés du secteur de la santé utilisent-ils les sites de réseaux sociaux à l'hôpital Bin Omar Al-Jilali à Al-Wadi?
- * Quelles sont les raisons de la diffusion de fausses nouvelles à travers les sites de réseaux sociaux du point de vue des employés du secteur de la santé à l'hôpital Bin Omar Al-Jilali à Al-Wadi?
- * Quels sont les mécanismes de lutte contre les fausses nouvelles via les sites de réseaux sociaux du point de vue des employés du secteur de la santé à l'hôpital Bin Omar Al-Jilali à Al-Wadi?

Grâce à cette étude, nous avons constaté que la majorité des membres de l'échantillon préfèrent suivre l'actualité via Internet - Facebook, par exemple - sans aucune restriction ou engagement à un moment précis que le reste des autres sites pour connaître les nouvelles et les informations, et la majorité d'entre eux voient que ces nouvelles ne sont pas soumises à la censure et à la loi, ce qui a conduit à leur propagation très rapidement, et donc les sites de réseaux sociaux sont une raison majeure de promouvoir les fausses nouvelles plus que tout autre moyen.

Mots-clés: fake news, sites de réseaux sociaux, santé publique, personnels de santé.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
62	توزيع أف ارد العينة حسب الجنس	10
62	توزيع أف ارد العينة حسب السن	16
62	طبيعة الوظيفة للموظفين	10
62	توزيع أف ارد العينة حسب سنوات الخبرة	10
62	شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل موظفي الصحة استخدامها	10
62	مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة بكثرة	12
62	المدة التي يستغرقها المبحوثي تصفح مواقع الشبكات الاجتماعية	12
01	الأوقات التي يتصفح فيها الموظفون مواقع الشبكات الاجتماعية	12
00	مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر ار للحصول على الأخبار والمعطيات	12
01	الجهاز الذي يستخدمه موظفي قطاع الصحة في متابعة الأخبار على مواقع الشبكات الاجتماعية	00
06	طبيعة الأخبار التي يتصفحها الموظف من مواقع التواصل الاجتماعي	00
00	انتشار الأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة في مواقع الشبكات الاجتماعية	06
00	يوضح ويفسر إن كانت الشبكات الاجتماعية مصدر للأخبار الكاذبة	00
00	نوعية الأخبار الشائعة	00

00	رد المبحوثين على الأخبار الكاذبة من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي	00
02	أري المبحوث حول إن كانت التقنيات والتطبيقات الحديثة تساعد الأف ارد في تزييف الحقائق ونشر الأكاذيب	02
02	سبب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية	02
02	أهم التطبيقات والتقنيات الجديدة التي تستخدم في نشر الأخبار الكاذبة	02

فهرس الجداول

02	أهم الدوافع التي تجعل الأف ارد ينشرون الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية	02
61	مدى ثقة المبحوث بالمعلومات الصحية التي يتحصل عليها في مواقع الشبكات الاجتماعية	02
60	حالة كانت الإجابة ب لا سبب عدم الثقة بهذه المعلومات	01
66	كيفية التعامل مع الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	00
60	مدى تحري المبحوثين صدق المضامين قبل نشرها أو مشاركتها مع أصدقائهم في مختلف المواقع	00
60	الطرق والأساليب التي تتبعها المؤسسة في نشر الأخبار الصحيحة	06
60	الإج اراءات المتبعة لتفادي انتشار الأخبار الكاذبة في المؤسسة	00
62	العقوبات التي يطبقها المبحوثين في حالة اكتشاف مصدر الأخبار الكاذبة	00
62	علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالطبيعة الوظيفية	02

02	علاقة سرعة انتشار الأخبار الكاذبة في مواقع الشبكات الاجتماعية بالطبيعة الوظيفية	62
02	علاقة صدق المضامين بالطبيعة الوظيفية	62

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
10	توزيع أف ارد العينة حسب الجنس	62
16	توزيع أف ارد العينة حسب السن	62
10	طبيعة الوظيفة للموظفين	62
10	توزيع أف ارد العينة حسب سنوات الخبرة	62
10	شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل موظفي الصحة استخدامها	62
12	مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة بكثرة	62
12	المدة التي يستغرقها المبحوثي تصفح مواقع الشبكات الاجتماعية	62
12	الأوقات التي يتصفح فيها الموظفون مواقع الشبكات الاجتماعية	01
12	مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر ار للحصول على الأخبار والمعطيات	00
01	الجهاز الذي يستخدمه موظفي قطاع الصحة في متابعة الأخبار على مواقع الشبكات الاجتماعية	00
00	طبيعة الأخبار التي يتصفحها الموظف من مواقع التواصل الاجتماعي	06
06	انتشار الأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة في مواقع الشبكات الاجتماعية	00
00	يوضح ويفسر إن كانت الشبكات الاجتماعية مصدر للأخبار الكاذبة	00

00	نوعية الأخبار الشائعة	00
00	رد المبحوثين على الأخبار الكاذبة من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي	00
02	أري المبحوث حول إن كانت التقنيات والتطبيقات الحديثة تساعد الأف ارد في تزييف الحقائق ونشر الأكاذيب	02
02	سبب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية	02
02	أهم التطبيقات والتقنيات الجديدة التي تستخدم في نشر الأخبار الكاذبة	02

فهرس الأشكال

02	أهم الدوافع التي تجعل الأف ارد ينشرون الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية	02
02	مدى ثقة المبحوث بالمعلومات الصحية التي يتحصل عليها في مواقع الشبكات الاجتماعية	61
01	حالة كانت الإجابة ب لا سبب عدم الثقة بهذه المعلومات	60
00	كيفية التعامل مع الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	66
00	مدى تحري المبحوثين صدق المضامين قبل نشرها أو مشاركتها مع أصدقائهم في مختلف المواقع	60
06	الطرق والأساليب التي تتبعها المؤسسة في نشر الأخبار الصحيحة	60
00	الإج اراءات المتبعة لتفادي انتشار الأخبار الكاذبة في المؤسسة	60
00	العقوبات التي يطبقها المبحوثين في حالة اكتشاف مصدر الأخبار الكاذبة	62

مقدمة

مقدمة

تعد الأخبار الكاذبة من أهم الظواهر التي شهدت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة والتي عرفت المجتمعات البشرية منذ القدم، لما لها من دور في نشر الأخبار وتشويه السمعة واثارة الفتنة، إلى أن وصلت إلى عصرنا هذا بواسطة التطور التكنولوجي ووسائل الاعلام.

فحاليا ومع تطور وسائل الإعلام والاتصال وظهر مواقع الشبكات الاجتماعية -الفييس بوك، تويتر، انستغرام، واتساب وغيرها من المواقع، فإن الأخبار لم تعد منطوقة فحسب بل مكتوبة، ويتم نشرها عبر مختلف المواقع كالمصحف والمجلات إضافة الى المواقع الإخبارية، فهي تنتصف بسرعة الانتقال والتصديق والانتشار، كما أنها تشمل كافة المجالات، ولها دور في التأثير على حياة الناس.

فالإعلام مؤخر قد فرض تحديات أثرت على جودة العمل الإعلامي، فنجد الصحفي يقوم بجمع المادة الصحفية والاتصال بأطرافها ومصادرها مع نسخ المادة الصحفية من مواقع إخبارية ولصقتها دون التأكد من صدقها أو زيفها مع الحذف أو إضافة، لذا فإن المادة الصحفية قد تم تشويهها وتحريفها، وبالتالي فإن المواقع الاخبارية أصبحت حقلًا لنشر الشائعات والترويج لها مهما كان نوعها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في أثر الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، وذلك وفق خطوات ومراحل تتمثل في مقدمة وفصلين.

الفصل الأول) الإطار المنهجي (الذي يتضمن إشكالية الدراسة والذي يتمحور حول ما هو واقع الأخبار الكاذبة المتعلقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟ إضافة إلى تساؤلات الدراسة، وبعدها إبراز أهداف الدراسة وأهميتها، وأسباب اختيار الموضوع، ثم بعد ذلك تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، ثم انتقلنا تحديد مجتمع الدراسة وعينتها والدراسات السابقة.

الفصل الثاني) الإطار الميداني (ويتضمن عرض جداول الدراسة وتحليل نتائجها، مشتملة على نتائج عامة وخاتمة الدراسة.

الفصل الأول

الجانب النظري

1) الإشكالية:

شهدت تكنولوجيا الاتصال والإعلام خلال السنوات الأخيرة تطورات سريعة، وتأثرت مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الانسانية على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية...، حيث أصبحت اليوم قرية كونية صغيرة بفضل ما أتاحتها التكنولوجيا من وسائل وتقنيات، جعلت الفرد قادراً على التواصل مع غيره في أي مكان وزمان دون حواجز وقيود، مما جعلها منصة جيدة للاتصال بين الأفرد، حيث لعبت بذلك دوراً مهماً في زيادة الثقافة وافتتاح الشعوب لتصبح بذلك حياً مهماً للحصول على المعلومات.

تعد الأنترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة، حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الانساني وهذا عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، وهذه الأخيرة تعتبر أحد مظاهر التطور والتقدم في الوقت الراهن، حيث مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، وأصبح المستخدم يمارس من خلالها كل الأنشطة التفاعلية والتشاركية بكل حرية.

وتبرز أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية في التنمية والتغيير من خلال الوعي والحاجة إلى تسخير تلك المواقع كأداة لتسويق الأخبار، يقول الديلمي: "التطور الجديد لتكنولوجيا الاتصال غير جانبا مهما من معتقدات وقناعات المجتمعات وثقافتها، وأن أحد أهم أسباب تغيير الاتجاهات للشباب الواعي سريعاً بسبب التحديث السريع والتناقل لهذه الأخبار عن طريق مواقع الأنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية بما يختلف عن أساس عمل الصحافة الورقية"¹.

وبالرغم من تعدد فوائد مواقع الشبكات الاجتماعية لجميع فئات المجتمع في جميع مجالات المعرفة، إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات ومنها نشر الأخبار الكاذبة التي ساهمت في إثارة المشاكل والخوف والتوتر والنزاعات.

¹ - الديلمي، عبد الرزاق: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2012، ص222.

فالأخبار الكاذبة هي كل خبر مقدم للتصديق يتناقل من شخص لآخر دون أن يكون له معايير أكيدة للصدق في مختلف مواقع الشبكات الاجتماعية، وهذه الأخيرة تقوم بنشر أخبار كاذبة بسرعة فائقة دون التحقق من مصداقيتها، وتلقى هذه الأخبار مشاركة وتفاعلا واسعين خاصة إذا كان صاحب الخبر شخصية معروفة أو صحفيا مشهورا بمصداقيته أو ناشطا يمتلك صفحة محققة.

ومن جهة أخرى، فقد تحولت وسائل التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك وتويتر وانستغرام وواتساب...) إلى مصادر أخبار أساسية يلجأ إليها الناس من مختلف الفئات العمرية، ومن هنا نجد أن المجتمع أصبح يواجه العديد من المخاطر جراء انتشار الأخبار الكاذبة، ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

ما هو واقع الأخبار الكاذبة المتعلقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟

2) تساؤلات الدراسة:

1. كيف يستخدم موظفي قطاع الصحة مواقع الشبكات الاجتماعية بمستشفى بن عمر الجيلالي بالوادي؟
2. ما هي أسباب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر موظفي قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجيلالي بالوادي؟
2. ما هي آليات مجابهة الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر موظفي قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجيلالي بالوادي؟

3) أهداف الدراسة:

إنَّ الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة في البحوث الجامعية هي بالدرجة الأولى تعويد الباحث على البحث عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه بها وحبّه للتعلم فيها، وتسلية الضوء على الجوانب المآرد كشفها، وعليه تهدف هذه الدراسة

إلى محاولة تسليط الضوء على مواقع الشبكات الاجتماعية والأخبار الكاذبة ومدى تأثيرها على الصحة العمومية.

وبالتالي فإن الهدف الأساسي من بحثنا هو معرفة ما مدى تأثير موظفي الصحة العمومية أثناء تلقيه لمثل هذه الأخبار أثناء الدخول لهذه المواقع، بالإضافة إلى التعرف على هذا النوع من الشائعات والتعمق فيه، وكذلك محاولة البحث عن البعد الاجتماعي الذي تحتويه هذه المواقع، بالإضافة إلى:

- التعرف إلى أكثر المواضيع التي تناولتها مضامين الأخبار الكاذبة.
- توضيح أسباب انتشار الأخبار الكاذبة في مواقع الشبكات الاجتماعية.
- تحديد صفات الأخبار الكاذبة من قبل المبحوثين، ومعرفة الشبكة الأكثر تستار للأخبار الكاذبة.
- التوصل إلى أهم طرق مواجهة الأخبار الكاذبة من قبل المبحوثين.
- التعرف لآليات المجابهة من قبل مستخدمي مواقع الإعلام الإلكتروني.

4) أهمية الدراسة:

تأتي أهمية تناول مثل هذه الدراسة كون الأخبار الكاذبة أو الازئفة أخذت بالانتشار بشكل كبير في المواقع الإلكترونية وخاصة مواقع الشبكات الاجتماعية كصفحات الفيس بوك وتويتر ويوتيوب والتيليجرام وغيرها من المنصات، وانتشار هذه الأخبار له خطورته على الصحة العمومية بشكل عام وعلى الأفرد بشكل خاص.

فالفرد في هذا العصر أصبح متلقي إيجابي قادر على التفاعل والمشاركة، ويتوجب عليه في ظل الكثافة المعلوماتية أن يتعلم كيف يواجه تلك الأخبار، ومن الناحية الأكاديمية تعالج الدراسة موضوعاً أخذ بالظهور مرة أخرى بطرق وأساليب إعلامية جديدة ومتنوعة، فنحن أمام إشكالية مواجهة مثل تلك الأخبار الكاذبة لسرعة انتشارها أولاً وكثافة وجودها في مواقع الشبكات

الاجتماعية ثانياً، ومحاولة فهم طبيعة الأخبار الكاذبة وأسبابها ومضمونها والكشف عن أفضل الطرق الممكنة لمواجهة هذه الظاهرة.

5) أسباب اختيار الموضوع:

ترجع مبررات اختيارنا لد ارسه هذا الموضوع إلى تفاعل مجموعة من الأسباب نقسمها بين الموضوعية و الذاتية:

◀ الأسباب الموضوعية:

- ✓ أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسات العمومية الصحية في ظل انتشار الأخبار الكاذبة.
- ✓ علاقة موضوع الد ارسه مع مجال تخصصنا الد ارسه.
- ✓ قابلية الموضوع للد ارسه من حيث الامكانيات المادية والبشرية.
- ✓ كون مواقع الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية.
- ✓ نقص الد ارسات السابقة في موضوع الأخبار الكاذبة.
- ✓ افادة المكتبة الجامعية بمذك ارسه أكاديمية من شأنها أن تصبح مرجعا علميا للطلبة في مجال تخصصنا.
- ✓ اعتبار هذه المواقع من بين الوسائل المعتمد عليها في نشر الأخبار الكاذبة.

◀ الأسباب الذاتية:

- ✓ الاهتمام الشخصي بمعرفة الأثر الذي تحدثه مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة العمومية.
- ✓ كون الموضوع حساس وجدير بالد ارسه.

- ✓ رغبتنا في اشباع فضولنا العلمي والاستطلاع حول الموضوع لتحصيل أكبر قدر ممكن من المفاهيم والمصطلحات حول مواقع الشبكات الاجتماعية.
- ✓ كثرة اهتمام المجتمع بهذه المواقع وتأثيرها على الأخبار الكاذبة المتداولة فيها.

6) مصطلحات الدراسة:

◀ الأخبار الكاذبة (الاذنفة): (أ-اصطلاحاً:

"هي كل قضية أو عبارة نوعية مقدمة للتصديق، وتنطوي على إمادة موضوعية تتناقل من شخص لآخر بالكلمة المنطوقة، وذلك دون أن تكون هناك معايير أكيدة للصدق"¹.

ب-تعريف الأخبار الكاذبة في القرآن والسنة:

حذر القرآن الكريم من الاهتمام بالأخبار الكاذبة ومنع تداولها إذ قال تعالى لا تَقْفُ مَا آتَاكَ الْوَحْيُ وَإِن كَانَ لَشَكْلٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُورٌ وَلَا يَأْتِي الْبُحْرَانُ إِلَّا مَنَاجِلُ يَضْرِبُ فِيهَا الْمُجْرِمُونَ مِمَّا قَدْ كَانَتْ غَنَائِمٌ لَهُمْ مِمَّا غَنِمُوا وَإِن يُؤْمِنُوكَ فَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ فَإِنَّ كُفْرَهُمْ كَبِيرٌ وَكَانَ يُرِيدُ أَن يَفِيسَ فَيَمْسُقَ أَلْيَقًا فَمِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِّنَ الْبُحْرَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَعْيُنٌ مُّقْتَدِرَةٌ وَإِن يُؤْمِنُوكَ فَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ فَإِنَّ كُفْرَهُمْ كَبِيرٌ وَكَانَ يُرِيدُ أَن يَفِيسَ فَيَمْسُقَ أَلْيَقًا فَمِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِّنَ الْبُحْرَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَعْيُنٌ مُّقْتَدِرَةٌ

والقرآن الكريم يؤكد أن الأخبار الكاذبة تحدث الفتنة والانقسام إن تسم الإنصات لها، قال
 فَيَكْفُرُوا بِمَا آتَاهُمُ الْوَحْيُ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِن يُؤْمِنُوكَ فَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ فَإِنَّ كُفْرَهُمْ كَبِيرٌ وَكَانَ يُرِيدُ أَن يَفِيسَ فَيَمْسُقَ أَلْيَقًا فَمِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِّنَ الْبُحْرَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَعْيُنٌ مُّقْتَدِرَةٌ

ج-اجارنيا:

¹ -Auport, J. w& postman, I the sychology of umor, New york: henryholtandeo, 1984, p211.

هي عبارة عن أخبار مختلفة تنشر عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، محاولة تشكيك موظفي الصحة العمومية بالأفكار والمعلومات المزيفة، وقد تكون واريها أهداف مصلحة سواء شخصية أو جماعية.

الشبكات الاجتماعية:

1- الشبكة:

أ/ لغة: تعني "الشبكة، الخاط والتداخل، وأشتبك الظلام اختلط"¹.

ب/ اصطلاحاً: جاء تعريف الشبكة على أنها: "وسيلة اتصالية تسمح للأفرد أو الجماعات تبادل المعلومات والخدمات"².

2- مواقع الشبكات الاجتماعية:

أ/ اصطلاحاً:

هي مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها الملايين من البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، يتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية لأنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت³.

¹ - ال ارزي محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، [د.ط.]، دار الكتاب العربي، بيروت، 2117، ص133.

² - Jos Dordogne: Réseaux informatique ZAC du moulin neuf France, 2011, p 24.

³ - حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2112،

ص47.

هي مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات، والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين، ومعظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا هي عبارة عن مواقع ويب، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات¹.

وفي تعريف آخر "هي كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمي، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع"².

كما يعرفها ازهر ارضي "مواقع الشبكات الاجتماعية منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن تم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"³.

ب/ إجائيا:

¹ - مروى، عصام صلاح: الاعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإصدار للنشر والتوزيع، عمان، 2112، ص27.

² - ارفي جويتا، هوج بروكس: وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، تر: عاصم سيد عبد الفتاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، [د.ب.ن]، 2114، ص23.

³ - خليفة صديق: مناهج البحث في الإعلام الجديد، ط1، دار الإصدار العلمي، عمان، 2113، ص2.

هي مواقع إلكترونية تفاعلية تسمح بالتواصل لمستخدميها من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاءون، حيث تقدم خدمات اجتماعية تسمح للأفرد بالتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات والرسائل النصية والصوتية والصور والفيديوهات والملفات ومناقشة قضاياهم.

يقصد بشبكات الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها مجموعة من المواقع والشبكات المتاحة عبر شبكة الإنترنت يتفاعلون عبرها جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع الشبكات الاجتماعية، وتتيح هذه الشبكات العديد من الخدمات كتبادل المعلومات في مواقع عديدة كالتي تهتم بالمواضيع الصحية.

الصحة العمومية:

1- المؤسسة:

إن المؤسسة هي بالوقع ترجمة لكلمة Enterprise كما يمكن استعملتها ترجمة للكلمتين التاليتين undertata.

أ/ لغة: ورد في معجم لسان العرب للابن المنظور في فعل اس الاس والأسس والأساس: كلشيء مبتدأ والأسس والأساس اصل البناء وأس الإنسان قلبه لأنه أول متكون في الرحم وأس البناء يؤسسه أسا وأسسه تأسيسا واست دار إذ بنيت حدودها ورفعت قواعدها¹.

ب/ اصطلاحا: المؤسسة بصورة عامة هي التركيبية يبتدعها الانسان بالتعاون مع الأفرد الآخرين في المجتمع فالحب مثلا ظاهرة طبيعية، أما الزواج فهو مؤسسة اجتماعية ويأمل

¹ - الطاهر بن خرف الله وآخرون: الوسيط في الدراسات الجامعية، ج7، دار هومه لنار، الجازنر، 2112، ص24.

مفهوم المؤسسة على كل التنظيمات القائمة في المجتمع كالزواج والعائلة والملكية والهيئات السياسية والقانونية¹.

2- المؤسسة العمومية اصطلاحاً:

هي منظمة عامة مملوكة ملكية كاملة من قبل الدولة، تقوم بتقديم بعض الخدمات أو السلع ذات الصبغة العامة سواء كانت هذه المؤسسات عسكرية أو اقتصادية أو اجتماعية هذه المؤسسات تنشأ بموجب قوانين خاصة، مما يجعلها أكثر كفاءة وفعالية في الأداء².

3- المؤسسة الصحية اصطلاحاً:

هي كل مؤسسة تقدم الرعاية الصحية بشكل مباشر مثل: المستشفيات، المراكز الصحية، العيادات والمراكز التخصصية، أو بشكل غير مباشر مثل المختبرات والإدارات الصحية ذات الخدمات المساندة والصيانة الطبية³.

كما يمكن تعريفها على حسب الأطراف التي تتعامل معها المؤسسة الصحية، كل على حسب نظريته وحسب العلاقة بين هذه الأطراف والمؤسسة، حيث تعرف لدى⁴:

المرضى: الجهة المسؤولة عن تقديم العلاج، الاستشفاء، والرعاية الطبية لهم.

الحكومة: إحدى مؤسساتها الخدمية المسؤولة عن تقديم كل ما يحتاجه المجتمع للنهوض بالواقع الصحي في البلد نحو الأحسن.

¹ - ناصر دادي عدون: اقتصاد المؤسسة لطلبة الجامعيين، دار المحمدية العامة، الجازير، 1777هـ، ص 9.

² - عمر صخري: اقتصاد المؤسسة، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجازيرية، 2112، ص 22.

³ - عبد العزيز بن حبيب الله نياز: جودة الرعاية الصحية الأسس النظرية والتطبيق العملي وزارة الصحة، الرياض، 2112، ص 32.

⁴ - تامر ياسر البكري: إدارة المستشفيات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2112، ص 21-22.

الإطار الطبي: المكان الذي يمارسون فيه أعمالهم ومهامهم الإنسانية.

إدارة المؤسسة: مؤسسة مفتوحة على البيئة المحيطة بها، ومتفاعلة مع متغي ارتها المختلفة، في ضوء ما حدد لها أهداف وواجبات مسؤولة عن تنفيذها بشكل كفؤ وفعال.

شركات الأدوية وباقي المؤسسات المعنية: سوق واسع يستوجب إمداده بما يحتاجه من أدوية ومستلزمات.

4- المؤسسة الصحية العمومية اجارنيا:

هي منشأة أو مؤسسة تقوم بوظيفة داخلية أو خارجية لفائدة الصالح العام باعتمادها الرئيسي على المخططة والمنظمة والمتصلة في اطار موحد تنتج خدمات متعددة والمتمثلة في الكشف عن المريض، وتشخيص مرضه، ووصف الدواء المناسب، بالإضافة إلى توعية هذا المريض بالإج اراءات الوقائية من المرض وطرق تجنب الإصابة به، وهذه الخدمات تقدمها هياكل صحية عمومية.

نتج الدراسة وأدوات ١:

أوالامن ١ ج

تعريف

المن ١ ج:

لغة: هو الطريق الواضح أو المسلك¹.

¹ - علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الج ازئر، 1994، ص1124.

اصطلاحاً: لقد عرف عبر التاريخ العديد من المفاهيم، فكان أفلاطون أول من استخدم كلمة منهج، وقصد به البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل الإنسان مع الواقع.

وعرفه ابن خلدون على أنه: "عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحثون بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة والتحليل"¹.

كما يعرف المنهج بأنه: "الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة"².

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية المسحية، وتهدف البحوث في هذا المنهج إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر³.

وتقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لاستيعاب أهم الأدبيات ذات العلاقة بشبكات التواصل ودورها في نشر الأخبار الكاذبة في الصحة العمومية.

ومنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع وتهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفية أو تعبيراً رقمياً، ويرتبط مفهوم المنهج الوصفي بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، أما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه أو استعماله، أو تطويره⁴.

¹ - عبد الناصر جندلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، [د.ط.]، الجازئر، 2112، ص12.

² - فوزي عبد الخالق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات، [د.ط.]، مؤسسة الثقافة الاجتماعية، الاسكندرية، 2114، ص93.

³ - النعيمي، محمد عبد العال وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، ط2 الوارق للنشر والتوزيع، عمان، 2117، ص224.

⁴ - عمر سيد أحمد مصطفى البحث العلمي مفاهيم ومنهجه - إيجاراته - ومنهجه، مكتبة الفلاح، الكويت، 2114، ص211.

كما يتسم المنهج الوصفي بأنه: " يقرب الباحث من الواقع حيث يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، وهو أسلوب أكثر قابلية للاستخدام عند دراسة المحاور الإنسانية، كما يعد الأكثر استخداماً في بحوث الإعلام وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ومعينة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹.

تمت الدراسة الميدانية لتغطية الجانب التطبيقي من هذه الدراسة، والذي تحاول من خلاله الإجابة عن الأسئلة الدراسية، واستخلاص نتائجها من خلال الاعتماد على الاستبيان الذي تم تطويره لأغراض الدراسة وفقاً لخطوات العملية المتعارف عليها.

ثانياً: أدوات الدراسة:

ونقصد بها جميع الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة للباحث ضمن استخدامه لمنهج أو أكثر، ولأن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة آليات مجابهة الأخبار الكاذبة المتعلقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، اخترنا الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا نظراً لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة.

الاستبيان:

كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضح وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر².

¹ - يوسف عبد الرؤوف: *مناهج العلوم والاجتماع*، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجازائر، 1997، ص212.

² - عامر مصباح من "جدة البحث في العلوم السياسية والإعلام"، [د.ط.]، ديوان المطبوعات الجامعية، الجازائر، 2112،

ص43.

يعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الألف ارد للإجابة عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح لا تحتاج إلى شرح إضافي تجمع في شكل استمارة"¹.

كما يعرف على أنه أكثر الأدوات استخداما من طرف الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية ويعرف بأنه مجموعة من الأسئلة تعد إعداد محدد وتدور حول الموضوع المعالج، تقدم لعينة من الألف ارد لتسجيل إجاباتهم عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي معا في شكل استمارة"².

ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها، والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة الأسئلة التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد للموضوعات، قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إج اره مقارنات رقمية للحصول على ما نبحت عليه، أو في شكل معلومات عن كيفية تغيير مواقف وآ اره المبحوثين من قضية معينة.

وقد تضمنت استمارة بحثنا على مجموعة من الأسئلة تم عرضها على المبحوثين بهدف الحصول على اجابات والوصول إلى نتائج، وذلك عن طريق الخطوات المنهجية التالية:

1-تحديد البيانات والأسئلة المطلوبة: وذلك من خلال ما طرح ضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة، حيث أمكننا الإحاطة بالعناصر والمنتغي

¹ - مرجع نفسه، ص124.

² - أحمد عياهدخل لمن ؤجية البحث الاجتماعي، [د.ط.]، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، 2113، ص32.

ارت التي سوف يتم د ارستها وكذا إسقاط مجموع التساؤلات على شكل محاور في الاستمارة، وكل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة لتغطية جميع جوانب الموضوع حول الد ارسه تغطية دقيقة ومتوازنة وشاملة.

2- بناء الاستمارة في صورتُ اُ المبدئية: برزت هذه الخطوة في وضع قائمة من الأسئلة الخاصة بكل محور من المحاور التي حددت في خطوة السابقة، وصياغة الأسئلة في أشكالها المغلقة والمفتوحة، وترتيبها حسب معطيات الد ارسه وأهدافها.

3- عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف: فيقوم بم ارجعتها والتحقق من مدى أهمية الأسئلة وارتباطها بأهداف الد ارسه وترتيبها، وكذلك حتى تعديل في المحاور¹.

4- مراحل الاستمارة²:

- ✓ تحديد المشكلة والمعلومات المطلوبة والأف ارد الذين سيطلب منهم تعبئة الاستمارة.
- ✓ تقسيم الموضوع إلى عناصر رئيسية.
- ✓ إعداد أسئلة الاستمارة.
- ✓ إرشادات المبحوث) عدم الخطأ في التعبئة).
- ✓ جمع الاستمارة وتفسير المعلومات.

8) مجتمع البحث وعينة الدراسة:

¹ - محمد عبد الحميد ارسه الجمُ وُور في وسائل الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1992، ص142.

² - فوزي غ اربية وآخرون: أساليب البحث العلمي في البحوث الاجتماعية والإنسانية، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2114، ص42.

أولاً: مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث كما عرفه الباحثون: "هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"¹.

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث خطوة جد هامة في البحث العلمي إذ تتوقف عليها باقي مراحل البحث العلمي، إذ لا بد على الباحث أن يتعرف على مجتمع البحث قبل الشروع في انجازه².

ومجتمع البحث في دأرستنا يتمثل في مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للصحة العمومية الاستشفائية بن عمر الجيلاني بالوادي.

ثانياً: عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها البعض يمثل الكل، تختار بطريقة علمية، أي أن مجموعة من الأفراد أو الظواهر التي تكون تمثل المجتمع الأصلي للبحث³.

¹ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2112، ص223.

² - مورييس أنجرسمن ^٥ جية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحاروي وآخرون، ط2، دار القصة، الجزائر، 2113، ص32.

³ - عاطف عدلي لبعيد، زكي أحمد غارمي: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص211.

كما تعرف العينة على أنها: "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه"¹.

إن نجاح الدراسة لأي بحث علمي يتوقف على مدى دقة اختيار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، فبقدر ما تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بقدر ما تكون النتائج صادقة².

وقد اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة فهي التي تناسب هذا النوع من الدراسات خاصة وأن أفرد مجتمع البحث كبير، وكما يتم اللجوء إلى مثل هذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي، إلى جانب الاقتصاد في التكاليف، الاقتصاد في الوقت، الاقتصاد في الجهد البشري.

وعليه فقد تم اختيارنا لعينة تتكون من 21 مفردة من موظفي الصحة العمومية الاستشفائية بن عمر الجيلاني بالوادي.

9) حدود الدراسة:

◀ المجال المكاني:

¹ - عبد الله عامر الهماي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط2، منشورات جامعة قارونس البنغازي، 1997، ص129.
² - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وإعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجازير، 1999، ص23.

ويقصد به المكان أو المحيط الجغرافي أو المجال الذي أجريت فيه الدراسة، أين تم إجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بن عمر الجيلاني بالوادي باعتبارها أكبر مؤسسة استشفائية بولاية الوادي.

◀ المجال البشري:

يتمثل المجال البشري الخاص بهذه الدراسة في الفئة التي سيجري عليها تطبيق أدوات البحث، وتمثلت في موظفي الصحة العمومية الاستشفائية ذكوار واناثا الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، بالمؤسسة الاستشفائية بن عمر الجيلاني بالوادي، وذلك بما ينسجم ويتفق مع متطلبات إجراء البحث وتسهيل الوصول إلى نتائج منطقية.

◀ المجال الزمني:

ويقصد به المدة التي تمت فيها توزيع الاستبيان وتحليله، حيث استغرقت الدراسة ما يقارب 2 أشهر من مارس إلى ماي 2022.

◀ المجال الموضوعي:

وتتخصص الدراسة في م واقع الأخبار الكاذبة المتعمقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية ومدى خطورة هذه الأخبار على الصحة العمومية.

11) المدخل النظري للدراسة:

◀ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ترتكز هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يأتي بمعزل عن التأثر التي يحدثها النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال والطريقة التي تتفاعل بها مع تلك الوسائل، فتتأثر بما نتلقاه من

المجتمع، وهذا يشمل كذلك ما نتعلمه من وسائل الاتصال، كما تتأثر أيضا بما يمكن أن يحدث في الوقت الذي نتعامل فيه مع تلك الوسائل¹.

ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام آثارا قوية ومباشرة على المتلقين، وأحيانا أخرى لها تأثير غير مباشرة وضيعة نوعا ما².

ولذا فإن أية محاولة لشرح تأثير وسائل الإعلام يجب أن تأخذ عوامل (متغيري ارت) عديدة في الاعتبار، وإذا أخذنا هذه المتغيري ارت في الاعتبار من الناحية الفردية وتفاعلية وتنظيمية، فإننا يمكن أن نحصل فهما أعمق لتأثير وسائل الاتصال³.

← فرضيات النظرية:

يوجد لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فرضيات عدة منها⁴:

- يت اروح تأثير وسائل الاتصال بين القوة والضعف تبعا لظروف المحيطة، والخب ارت السابقة.
- يعد نظام وسائل الاتصال عاملا مؤثرا في النسق الاجتماعي، ولهذا النظام علاقة بالأف ارد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
- استخدام الجمهور لوسائل الاعلام وتفاعله معها يتأثر ارن بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاعلام ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاعلام.

¹ - إسماعيل، محمود حسن: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2112، ص244.

² - كاوي، حسن عماد، وسيد ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2119، ص212.

³ - عبد الله، مي: نظريات الاتصال، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 2114، ص222.

⁴ - علي، كنعان: نظرية الاتصال، دار يازوري، عمان، 2117، ص124-129.

◀ آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

ترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام تقوم بتحقيق 2 تأثي ارت وهي¹:

- **الأثار المعرفية:** تشمل الأثار المعرفية لوسائل الإعلام على الغموض وتكوين الاتجاهات، ترتيب الأوليات، اتساع المعتقدات، القيم.
- **الأثار الوجدانية:** والمقصود بها المشاعر، مثل: الفتور العاطفي والخوف والقلق والدعم المعنوي.
- **أثار سلوكية:** تنحصر الأثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام في سلوكين أساسيين وهما التنشيط والخمول.

◀ خلاصة النظرية:

برزت في أواخر الستينات من القرن الماضي نظريات التأثير المعتدل كرد مباشر على نظريات التأثير القوي والتأثير المباشر، ومن أبرز نظريات هذا الاتجاه نظرية الغرس الثقافي التي تؤكد على تأثير التعرض المكثف للرسائل التلفزيونية وخصوصاً المواد التي تقدم عنفا على إدراكهم للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه، أما نظرية ترتيب الأولويات فنتلخص فكرتها في مدى إسهام وسائل الإعلام في تعليم الناس بماذا يفكرون به ويهتمون له.

أما نظريات الاعتماد على وسائل الإعلام فتحاول معرفة لماذا يكون لوسائل الإعلام أحيانا تأثي ارت قوية ومباشرة على الجمهور، وفي أحيان أخرى تأثي ارت غير قوية وغير مباشرة، وتقدم النظريات إطارا يفسر أهداف الاعتماد على وسائل الإعلام وتأثي ارت هذا الاعتماد على معارفهم، واتجاهاتهم وسلوكهم.

¹ - الخرعلي، محمد اسماعيل حسن: دور التلفزيون في تشكيل اتجاهات النخب الأكاديمية إزاء الأداء الحكومي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق، 2112، ص112.

11) الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة في البحث العلمي عنصراً مهماً في البحث، حيث أنها تشكل أساساً مهماً في تكوين البحث وبنائه ومصدر للباحث لا بد من الاطلاع عليه، فالدراسات السابقة هي تراكيم علمي يستفيد منه الباحث في الوصول إلى نتائج جديدة، ووضع الأطر المنهجية والنظرية لدراسته، كما أشار أحمد عظيمي "على الباحث الاطلاع على ما سبق نشره حول موضوعه أي استعراض الأدبيات والقرارات الأولية تعين في اكتشاف الموضوع وتكوين صورة عامة حوله"¹.

الدراسة الأولى²:

دراسة مها السيد بهنسي (2119) والتي اهتمت ببحث دور مستخدمي الشبكات الاجتماعية في الكشف عن الأخبار المزيفة بهذه الشبكات والآليات التي يستخدمونها في مواجهتها، وربط ذلك بمدى توافر مهارت التريبة الرقمية لدى المستخدمين وتوصل الباحثة إلى أن مهارت التريبة الرقمية تزيد من قدرة المتلقي على التحقق من الأخبار المزيفة، وكلما ازداد نشاط الفرد الإلكتروني ازداد قدرته على التحقق من الأخبار بناءً على مصادر المعلومات لديه سواء كانت شخصية أم مؤسسية، وأوضحت الدراسة بأن هناك وعي من قبل الألف ارد بموضوع الأخبار الكاذبة، وقد ظهرت نتيجة تحديد سمات الأخبار تلك حيث تمثلت في عدم تمتع المصدر بالمصداقية والخلط بين الحقائق والأكاذيب وعدم معرفة مصدر الخبر، وتركيز الخبر على جوانب معينة وإغفال جوانب أخرى واختلاف العنوان مع المحتوى وعدم نشره في مواقع أخرى.

¹ - أحمد عظيمي من "جدة كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، [د.ط.] ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2119، ص 29.

² - مها السيد بهنسي: آليات مستخدمي الشبكات الاجتماعية في التحقق من الأخبار المزيفة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد 2119، العدد 34، القاهرة، 2119، ص 232-317.

الدراسة الثانية¹:

د ارسه ياسين بودهان بعنوان تعامل الم ارسلين المحليين مع نشر الاخبار الكاذبة في الشبكات الاجتماعية د ارسه ميدانية بولاية سطيف، جامعه محمد الامين دباغين سطيف، الحج ازئر والتي نوقشت 2119/12/12.

وقد جاءت هذه الد ارسه من أجل البحث على تعامل الم ارسلين المحليين مع نشر الأخبار الكاذبة في الشبكات الاجتماعية، وكيف يتحقق الم ارسلين في نشر الأخبار الكاذبة. ولقد اعتمد الباحث في دارسته على المنهج ال وصفي، واعتمد على العينة القصدية، وقد خلصت الد ارسه لعدة نتائج كانت كالآتي:

- ✓ درجة اعتماد الم ارسل على الأخبار المتداولة في الشبكات الاجتماعية لقصصه الإخبارية.
- ✓ يتابع الم ارسلون المحليون الأخبار التي تنشر في صفحات المجموعات الإخبارية ام لصفحات الشخصية للأف ارد.
- ✓ تحقق الم ارسلين من صحة هذه الأخبار قبل إعادة تحريرها ونشرها.
- ✓ ذكر بعض الصفحات الإخبارية التي يعتبرها الم ارسلون المحليون كمصادر موثوقة لأخبارهم.
- ✓ الأخبار التي تحظى أكثر باهتمام الم ارسلين على مستوى هذه الشبكات السياسية الرياضية الثقافية الاجتماعية.
- ✓ ذكر بعض الصفحات الإخبارية التي يعتبرها الم ارسلون المحليون كمصدر موثوق لأخبارهم.
- ✓ شبكه المصادر النشطاء المستقلون الآخرون الذين يعز زون من صحة الأخبار.

¹ - ياسين بودهان: تعامل الم ارسلين المحليين مع نشر الأخبار الكاذبة في الشبكات الاجتماعية، د ارسه ميدانية بولاية سطيف، جامعه محمد الامين دباغين سطيف، الحج ازئر، 2119.

✓ مدى شعور الم ارسلين بالشك في مصداقية الأخبار التي تصلهم.

الدارسة الثالثة¹:

توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات.

تمحورت إشكالية الد ارساة: ما مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات؟

واعتمدت هذه الد ارساة على التساؤلات التالية:

- 1- ما واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات؟
- 2- ما ايجابيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات؟
- 3- ما معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات؟
- 4- ما وسائل التغلب على معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات؟

وقد خلصت الد ارساة إلى النتائج التالية:

- 1- يتم توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جدا.
- 2- أن الواقع التي تشير الى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جدا هي:

¹ - تركي بن عبد العزيز السديري: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الد ارسات الأمنية، كلية العدالة الجنائية، قسم الد ارسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1722هـ / 2117م.

أ-رفع مستويات فهم أف ارد المجتمع السعودي بما يحيط بهم من مخاطر وتهديدات داخلية وخارجية.

ب-الرد على الشائعات التي تصف السعوديين بالإرهاب والتطرف.

ج- اغلاق المواقع الالكترونية المشبوهة التي تثبت الشائعات.

د-تحسين الفكر الأمني لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشائعات التي تدعو إلى التطرف والارهاب.

و-الرد على الشائعات التي تنتقد العادات والتقاليد الاجتماعية.

كما يمكن تفسير النتائج التي وصلت اليها الد ارساة في مجال واقع توظيف الشبكات الاجتماعية في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، بأن هناك وقائع تشير إلى توظيف الشبكات الاجتماعية في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جدا، ويأتي في مقدمتها رفع مستويات فهم أف ارد المجتمع السعودي بما يحيط بهم من مخاطر وتهديدات داخلية وخارجية لكي يدرك وا الشائعات بمجرد الاطلاع عليها.

12) التعليق على الدراسات:

وجود تشابه بين الد ارساة الحالية والد ارساة السابقة من حيث المصطلحات، وكذلك من حيث المضمون المدروس، وتشابهت الد ارساة الحالية مع الد ارساة السابقة من حيث المنهج المستخدم إلى جانب تك ارر تعريف المتغيرت في كلتا الد ارساة، اختلفت الد ارساة من حيث أداة البحث والإطار الزمني، كما تعتبر من الد ارساة القليلة التي اهتمت بد ارساة تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة العمومية، لكنها ساعدتنا في تقديم هذا البحث من حيث الإطار المنهجي وتوسيع القاعدة المعرفية بمشكلة الد ارساة.

كما ساعدتنا الد ارساة السابقة في الإطار التطبيقي في استخلاص بعض النتائج.

13) صعوبات الدراسة:

من المتفق عليه بأنه لا يمكن أن تخلو أية دراسة من الصعوبات، غير أن هذه الصعوبات تتفاوت من باحث إلى آخر، ومن وضعية إلى أخرى وعلى العموم يمكن تلخيص صعوبات البحث في النقاط التالية:

- ✓ نقص المراجع في المكتبة التي أدرس بها.
- ✓ ضيق الوقت.
- ✓ وجود صعوبة أثناء توزيع الاستمارة واسترجاعها.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب المنهجي للبحث، يتوجب على الباحث إثبات أو نفي صحة الحقائق التي هو بصدد درستها، حيث تناولنا في هذا الإطار تحليل بيانات الدراسة الميدانية استناداً للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين والتي قدرت بـ 50 مفردة، حيث تم استرجاع 50 مفردة، بالتالي العدد النهائي 50 مفردة من موظفي الصحة العمومية بمستشفى بن عمر الجيلالي بالواد.

وبعدها قمنا بتفريغ البيانات في الحاسب الآلي وتم معالجتها عن طريق برنامج SPSS، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكملة ارارة ونسب مئوية مع التعميم عليها كما وكيفا ومحاولة تفسرها واستخلاص النتائج.

البيانات الشخصية للمبحوثين:

اشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية للمبحوثين تضمنت أربعة أسئلة:

-الجنس.

-الس.

-طبيعة الوظيفة.

-عدد سنوات الخبرة.

نتائج المحور الأول: الخاص باستخدام موظفي الصحة لمواقع الشبكات الاجتماعية.

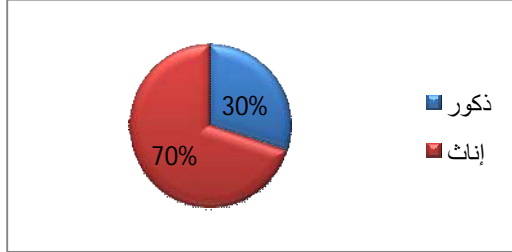
نتائج المحور الثاني: الخاص بأسباب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر موظفي الصحة.

نتائج المحور الثالث: الخاص بآليات مجابهة الأخبار الكاذبة.

المطلب الأول: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

البيانات الشخصية

1) الجنس:

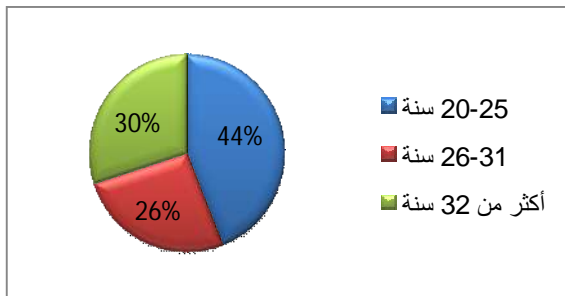


الخيارات	التكرار	النسبة
الذكور	55	%30
الإناث	35	%70
المجموع	50	%100

جدول رقم 11: يفسر توزيع أفراد العينة حسب الجنس (رقم 11): يفسر توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يبين الجدول رقم 5) أن توزيع أفرد العينة حسب النوع يكون من 00% ذكور و 00% إناث، مما يوضح لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، وهذا سببه أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حسب تعداد عدد موظفي قطاع الصحة في مستشفى بن عمر الجيلالي بالواد، وهذا راجع إلى أن معظم الذكور لا يجيدون مهنة الطب عكس الإناث، وبالتالي فإن هذا الاختلاف جاء بشكل غير مقصود.

2) السن:

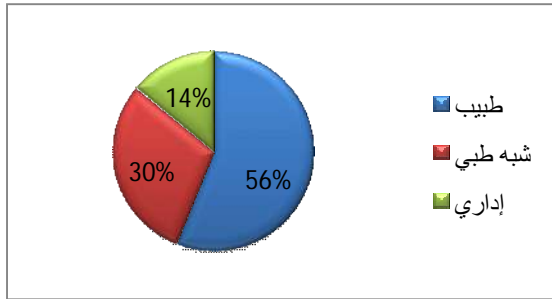


الخيارات	التكرار	النسبة
05-00 سنة	00	%44
05-02 سنة	50	%26
أكثر من 00 سنة	55	%30
المجموع	50	%100

جدول رقم 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن (رقم 12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

يتضح من الجدول رقم (00) الذي يبين توزيع أف ارد العينة حسب السن أن فئة السن من 00-05 سنة قد بلغت ذروتها واحتلت الم ارتب الأولى، حيث قدرت نسبتها ب 44%، أما الفئة من 02-05 سنة من عينة البحث فقد بلغت 02%، أما فيما يخص الفئة التي قبلها بنسبة 00% من مجموع عينة البحث، وعليه نستنتج أن نسبة الموظفين في قطاع الصحة الذين يت اروح سنهم من 00-05 سنة هم أغلب الموظفين في مستشفى بن عمر الجليلي.

3) طبيعة الوظيفة:

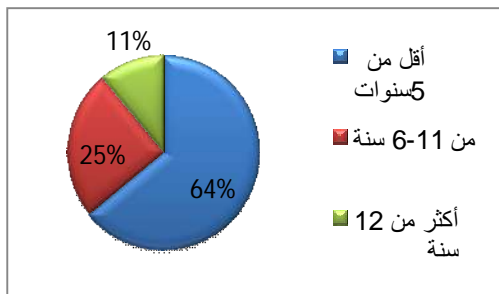


النسبة	التكرار	الخيارت
52%	02	طبيب
30%	55	شبه طبي
14%	00	إداري
100%	50	المجموع

جدول رقم 13: (يوضح طبيعة الوظيفة للموظفين شكل رقم 13): يوضح طبيعة الوظيفة للموظفين

تبين نتائج الد ارسه بأن أغلبية الموظفين في هذا المستشفى أطباء بنسبة 52%، وهذا يثبت أن هذا المستشفى يتميز بطابع التطور وتوفير الرعاية الصحية الجيدة، بينما نسبة الموظفين في القطاع شبه طبي فقد بلغت نسبتهم 00%، وهذا ما يؤكد على وجود نظام صحي جيد، أما بالنسبة لوظيفه إداري قدرت بنسبة 54% كأقل نسبة.

4) عدد سنوات الخبرة:



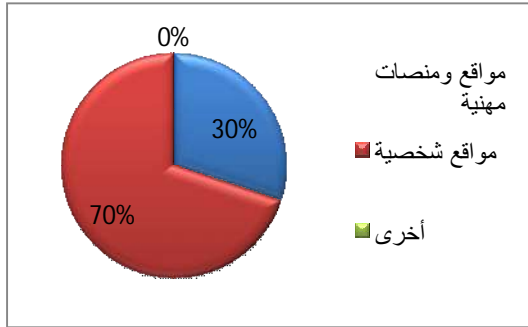
النسبة	التكرار	الخيارت
30%	55	أقل من 5 سنوات
20%	50	من 2-55 سنة
50%	05	أكثر من 50 سنة
100%	50	المجموع

جدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة شكل رقم 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

يبين الجدول رقم 04) توزيع أف ارد العينة حسب سنوات الخبرة، حيث يتبين أن نسبة الموظفين الأقل من 5 سنوات تحتوي على نسبة 00%، ثم تليها نسبة أكبر من أف ارد العينة كانت في الموظفين ذوي خبرة أكثر من 50 سنة وقدرت بنسبة 50%، أما أقل نسبة قد بلغت 00% كأقل نسبة لدى الموظفين من 2 إلى 55 سنة، ويتضح من خلال هذه النتائج أن ذوي الخبرة الأكثر من 50 سنة احتلوا المرتبة الأولى بالنسبة لباقي الموظفين، وهذا يدل على أن هذا المستشفى يتميز بخصائص فريدة، ويعتبر من أكثر المستشفيات التي يلجأ إليها المرضى كونه يوفر لهم ال ارحة والاهتمام الجيد، نظ ار لعظمة الأطباء فيه وخبرتهم الدقيقة التي تجعل من المريض يحس بالتحسن والاستق ارر .

المحور الأول: استخدام مواقع الصحة لمواقع الشبكات الاجتماعية

1) كيف يستخدم موظفي الصحة مواقع الشبكات الاجتماعية؟



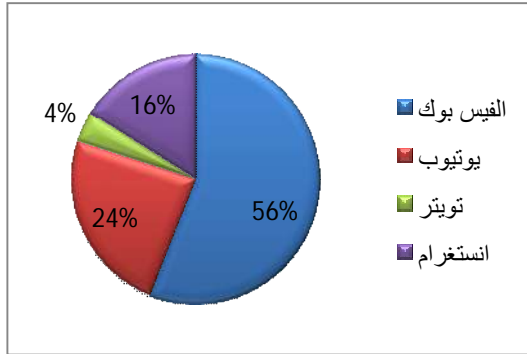
شكل رقم 10: يوضح شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل موظفي الصحة استخدامها.

النسبة	التكرار	التكرارات
30%	55	مواقع ومنصات مهنية
70%	05	مواقع شخصية
00%	0	أخرى
100%	50	المجموع

جدول رقم 10: يوضح شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل موظفي الصحة استخدامها.

يوضح الجدول أعلاه شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوث استخدامها، حيث نلاحظ 05 مبحوث من أصل 50 نسبة 00% يفضلون استخدام المواقع الشخصية، كما يتبين لنا أن نسبة 55 مبحوث من 50 نسبة 00% يفضلون المواقع والمنصات المهنية، وبالتالي يتبين أن المواقع الشخصية هو الموقع الأول الذي يلقي اهتماما كبي ار من قبل موظفي قطاع الصحة، مثل: الفيس بوك كونه من أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية ما له من م

ازيا ،فهو وسيلة اتصال فعالة، يتم من خلالها تبادل المعلومات بأنواعها كالرسائل والتعليقات الموجودة على هذا الموقع، إضافة إلى الحصول على الأخبار عن طريق وسائل الإعلام. 2) ماهي مواقع الشبكات الاجتماعية التي تستخدمها بكثرة؟



النسبة	التكرار	التكرارت
56%	02	الفيس بوك
24%	50	يوتيوب
04%	00	تويتر
16%	02	انستغرام
100%	50	المجموع

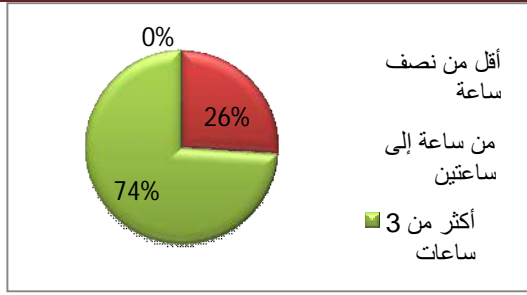
جدول رقم 10: مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة بكثرة شكل رقم 10: م واقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة بكثرة

يمثل الجدول أعلاه شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوث بكثرة، حيث نجد أن 02 مبحوث من 50 نسبة 52% يفضلون استخدام موقع الفيس بوك، ويتضح من الجدول أعلاه أن 50 موظف يتجهون ناحية يوتيوب بنسبة 04%، ثم يليها تويتر وهم 0) موظفين بنسبة 04%، بعدها موقع الانستغرام وهم 2) موظفين بنسبة 52%.

ومن هنا نتوصل إلى أن الفيس بوك يحتل الم ارتب العليا والأولى بغض النظر عن بقية المواقع بالنسبة لموظفي قطاع الصحة، وهذا يرجع إلى أنه من أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها شيوعا على الأنترنت، فهو يعتبر من أهم وسائل التواصل بين الأف ارد.

وهذا ما يوافق ما جاءت به د ارساة خليفة سافر وعائشة بالطاهر "أثر الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل ال رأي العام"، حيث اتفقت مع د ارستي في بعض المتغي ارت واختلفت في حجم العينة ومكان الد ارساة الميدانية.

3) ما هي المدة التي تستغرقها في تصفحك لمواقع الشبكات الاجتماعية؟



النسبة	التكرار	الخيارات
0%	00	أقل من نصف ساعة
26%	50	من ساعة إلى ساعتين
04%	00	أكثر من 0 ساعات
100%	50	المجموع

شكل رقم 10: يوضح المدة التي يستغرقها المبحوث في تصفح مواقع الشبكات الاجتماعية

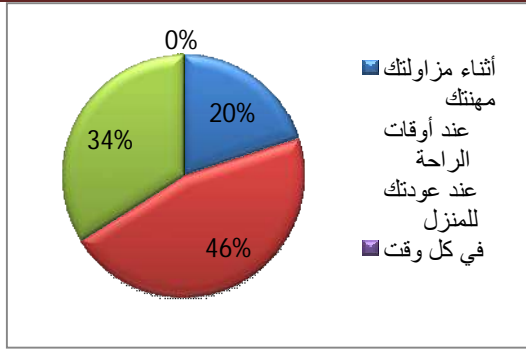
جدول رقم 10: يوضح المدة التي يستغرقها المبحوث في تصفح مواقع الشبكات الاجتماعية

يوضح الجدول الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا، حيث نلاحظ من خلال هذه الدراسة أن أغلب فئة تقضي في استخدامها المواقع التواصل أكثر من 0 ساعات وهم 00 موظف من 50، والذي قدرت قيمتهم المئوية 04%، إضافة إلى انعدام الفئة التي تستخدم هذه الشبكات في مدة أقل من نصف ساعة، وبليها الفئة التي سجلت 02% التي تستغل هذه المواقع من ساعة إلى ساعتين.

وهذا ما يدل على أن المبحوثين لا يهتمون كثيرًا بالشبكات الاجتماعية وهذا يرجع إلى انشغالهم بصحة مرضاهم واهتمامهم وسعيهم لتوفير الراحة والاستقرار الصحي لهم، فهم يشغلون هذه المواقع من أجل الاستفادة والتعرف على طرق الوقاية من مخاطر الأمراض التي يعاني منها أفراد المجتمع مهما كانت نوعية المرض، وهذا ما جعل أغليبيتهم يقضون جل أوقاتهم في استغلالهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

وهذا ما يوافق ما جاءت به دراسة رحيمة كروش "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 51 لدى الطلبة الجامعيين"، حيث اتفقت مع دراستي في بعض المتغيرات شبكات التواصل الاجتماعي، واختلفت في مكان الدراسة.

4) متى تتصفح مواقع الشبكات الاجتماعية؟



شكل رقم 10: يوضح الأوقات التي يتصفح فيها الموظفون مواقع الشبكات الاجتماعية

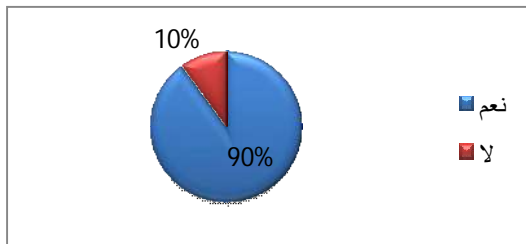
الخيار	التكرار	النسبة
أثناء م ازولتك مهنتك	50	20%
عند أوقات ال اراحة	00	46%
عند عودتك للمنزل	50	04%
في كل وقت	00	00%
المجموع	50	100%

جدول رقم 10: يوضح الأوقات التي يتصفح فيها الموظفون مواقع الشبكات الاجتماعية

من خلال الجدول رقم 02) يتبين لنا أن نسبة 00% من المبحوثين يتصفحون المواقع الاجتماعية أثناء م از ولتهم لمهنتهم، في حين نجد أن 42% من المبحوثين يفضلون فعل ذلك أثناء وقت ال اراحة، أما المبحوثين الذي يتجهون إلى مواقع التواصل الاجتماعي عند عودتهم للمنزل قد قدرت نبيتهم 04%، في حين تتعدم النسبة تماما فيما يخص الموظفين الذين يتصفحونها في كل وقت.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يحبذون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عند أوقات ال اراحة، لأنها الفترة التي يكون فيها الموظفون متفرغون لاستغلالها وبكل حرية ودون قيود بعد قضاء وقتهم في العمل، لذلك فإن وقت ال اراحة هو الوقت الأمثل لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

0) هل تعتبر مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر للحصول على الأخبار والمعلومات؟



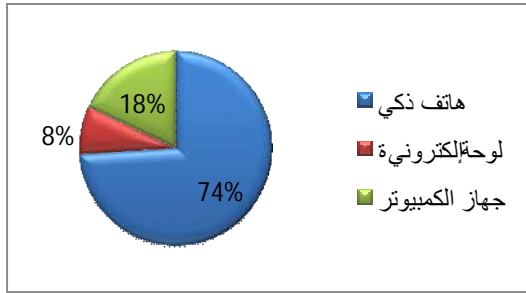
شكل رقم 10: يفسر إذا كانت مواقع الشبكات الاجتماعية مصدرا للحصول على الأخبار والمعطيات

الخيار	التكرار	النسبة
نعم	45	90%
لا	5	10%
المجموع	50	100%

جدول رقم 10: يفسر إذا كانت مواقع الشبكات الاجتماعية مصدرا للحصول على الأخبار والمعطيات

يشير الجدول رقم (01) إذا كانت مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، حيث تبين لنا أن معظم أف ارد العينة الذين كانت إجابتهم بنعم قدرت نسبتهم بـ 10% قد احتلوا المرتبة الأولى، أما الذين كانت إجابتهم بـ لا فقد كانت نسبة ضئيلة بلغت 50%، وبالتالي هذا ارجع كون هذه المواقع تهتم وتمس حياتهم اليومية خاصة مع انتشار وتفشي العديد من الأم ارض، فهم يفضلون التفاعل معها في شبكات التواصل الاجتماعي.

10) ما هو الجهاز الذي تستخدمه في متابعتك للأخبار على مواقع الشبكات الاجتماعية؟



النسبة	التكرار	الخيارت
74%	00	هاتف ذكي
08%	04	لوحة إلكترونية
52%	01	جهاز الكمبيوتر
100%	50	المجموع

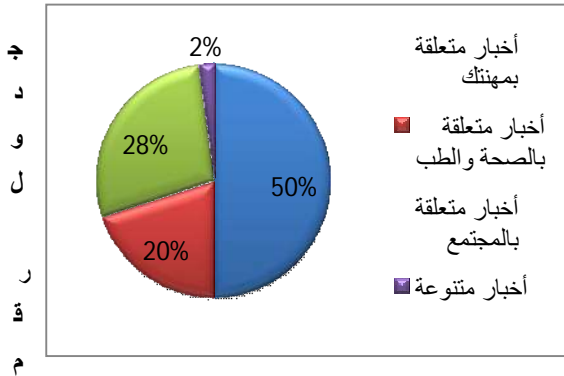
شكل رقم 11: يوضح الجهاز الذي يستخدمه موظفي الصحة في متابعة الأخبار على مواقع الشبكات الاجتماعية

جدول رقم 11: يوضح الجهاز الذي يستخدمه موظفي قطاع الصحة في متابعة الأخبار على مواقع الشبكات الاجتماعية

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه نستنتج أن 04% يستخدمون الهاتف الذكي خلال متابعتهم للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ارجع إلى أن أغلبهم يمتلكون هواتف ذكية، وذلك من خلال تفشي وانتشار هذا النوع من الأجهزة لما له من خصائص ومميزات كسهولة الاستخدام، وذلك كإرسال رسائل نصية أو عمل فيديو والدعوة إلى الدردشة فيه، فهو يسهل عملية التواصل البشري في مختلف أرجاء العالم، كما يتضح أن نسبة 02% بالنسبة لأف ارد العينة التي تستخدم اللوحة الإلكترونية نسبة ضئيلة جدا، وهذا سببه أن التشابه الموجود بين اللوح الإلكتروني مع الهاتف الذكي، إلا أن الهاتف الأكثر استخداما لدى عينة البحث، وأخي ار العينة التي تستخدم الحاسب أو جهاز الكمبيوتر بنسبة 52%، وهذا ارجع إلى صعوبة حمله على عكس الهاتف الذكي الذي يتميز بصغر حجمه.

وهذا ما يوافق ما جاءت به د ارسة خليدة سافر وعائشة بالطاهر "أثر الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل ال أري العام"، حيث اتفقت مع د ارستي في بعض المتغي ارت واختلفت في العينة.

0) ماهي طبيعة الأخبار التي تتصفحها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟



النسبة	التكرار	الخيارات
50%	05	أخبار متعلقة بمهنتك
20%	50	أخبار متعلقة بالصحة والطب
02%	54	أخبار متعلقة بالمجتمع
02%	05	أخبار متنوعة
100%	50	المجموع

شكل رقم 11: يوضح ويفسر طبيعة الأخبار التي يتصفحها يتصفحها الموظف من مواقع التواصل الاجتماعي

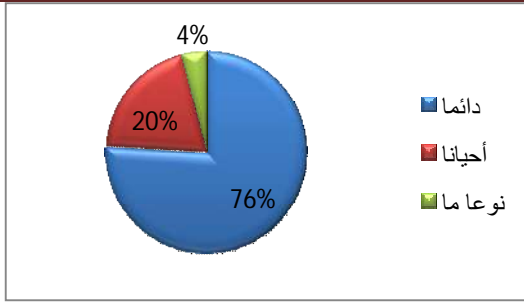
11 (): يوضح ويفسر طبيعة الأخبار التي الموظف من مواقع التواصل الاجتماعي

نستنتج من خلال ما سبق أن أف ارد العينة تختلف وجهاتهم حول طبيعة الأخبار التي يتصفحونها، حيث نجد أن أغليبتهم يتابعون الأخبار المتعلقة بمجال عملهم أي الخاصة بمهنتهم حيث قدرت ب 50%، وهذا يثبت لنا مدى أهميتها فهي تختص بحياتهم المهنية، حين يسعون إلى جمع الكم الهائل من المعلومات الخاصة بها والإرشادات والنصائح حول الوقاية الصحية، ثم يليها أخبار متعلقة بالصحة والطب ب 00% وأخبار متعلقة بالمجتمع بنسبة 02%، ويليهما أخي ار أخبار متنوعة بنسبة ضئيلة خلال عملية بحثنا ونجدها بنسبة 00%.

المحور الثاني: أسباب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة

نظر موظفي الصحة

0) (بأريك، هل تنتشر الأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة في مواقع الشبكات الاجتماعية؟



شكل رقم 12: يوضح انتشار الأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة في مواقع الشبكات الاجتماعية

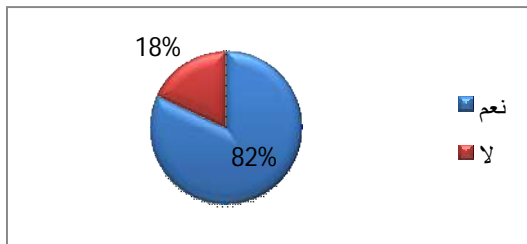
الخيار	التكرار	النسبة
دائماً	02	76%
أحياناً	50	20%
نوعاً ما	00	04%
المجموع	50	100%

جدول رقم 12: يوضح انتشار الأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة في مواقع الشبكات الاجتماعية

يوضح الجدول أعلاه مدى انتشار الأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي دائماً بنسبة 02%، تليها بنسبة 00% أحياناً، أما فيما يخص نوعاً ما فكانت نسبتها 04%.

من خلال دراستنا هذه يتضح لنا أن انتشار الأخبار الكاذبة يكون بصفة دائمة وبسرعة في شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يرجع إلى أن الحصول على الأخبار يكون مصدر مهم عند أفرد المجتمعات، وهذه الزيادة المعرفية والحصول على المعلومات حول أخبار الأطباء أو المستشفى بصفة عامة.

10) هل مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر للأخبار الكاذبة؟



شكل رقم 13: يوضح ويفسر إن كانت الشبكات الاجتماعية مصدر للأخبار الكاذبة

الخيار	التكرار	النسبة
نعم	45	82%
لا	01	18%
المجموع	50	100%

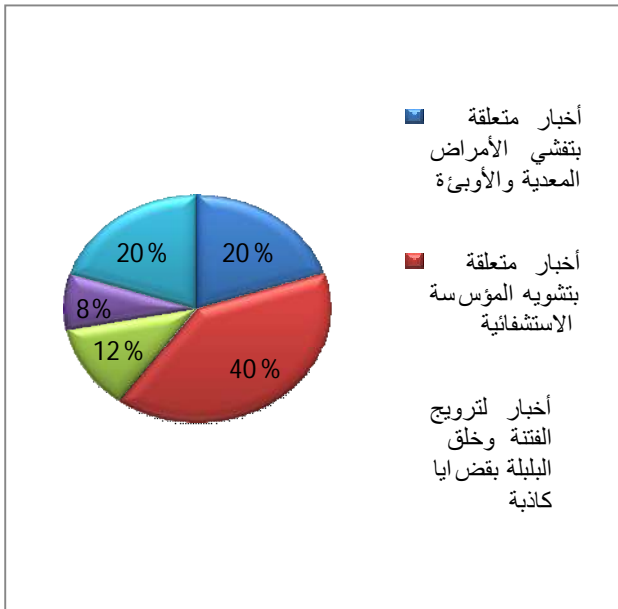
جدول رقم 13: يوضح ويفسر إن كانت الشبكات الاجتماعية مصدر للأخبار الكاذبة

نتوصل من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين كانت إجاباتهم بنعم إن كانت الشبكات الاجتماعية مصدر للأخبار الكاذبة، حيث كانت نسبتهم الاجمالية

20%، أما في بعض أراء العينة الذين كانت إجاباتهم ب لا فقد كانت نسبتهم 52%.

ومنه نستنتج أن أغليبيتهم أكد على خطر الشبكات الاجتماعية على قطاع الصحة أو أي مجال، فمع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وتزويدها لنا بالمعلومات والأخبار أصبحت الأخبار الكاذبة محل جدل كبير في المجتمع خاصة في ظل بيئة أو قطاع متطور على سبيل المثال ضعف قد ارتأ أطبائهم مثلا، أو أن أصحاب هذا المستشفى وكل ما فيه من عمال لا يوقرون ال اراحة والدعم للمرضى، وعدم الاهتمام والاحت ارم وغيرها من الأخبار أو التدخل في الأمور الخاصة لدى الأطباء أو الموظفين بصفة عامة.

11) إذا كانت إجابتك بنعم، ماهي هذه الأخبار؟



جدول رقم 14: يوضح نوعية الأخبار الشائعة

النسبة	التكرار	الخيارات
20%	50	أخبار متعلقة بتفشي الأمراض المعدية والأوبئة
40%	00	أخبار متعلقة بتشويه المؤسسة الاستشفائية
50%	02	أخبار لترويج الفتنة وخلق البلبلة بقضايا كاذبة
08%	04	أخبار متعلقة بتشويه المؤسسة الاستشفائية
20%	50	أخبار لترويج الفتنة وخلق البلبلة بقضايا كاذبة
100%	50	المجموع

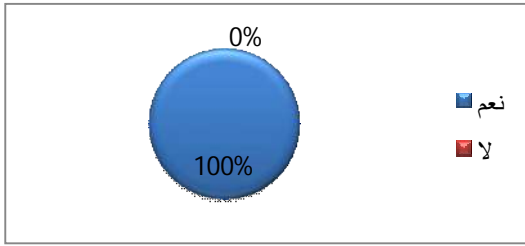
شكل رقم 14: يوضح نوعية الأخبار الشائعة

يتضح من خلال الجدول أعلاه نوعية الأخبار المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك مثلا، حيث نجد تساوي في النسب بين الأخبار المتعلقة بنفس الأم ارض المعدية والأوبئة والاحصائيات والأرقام الكاذبة بنسبة 00%، يليها أخبار متعلقة بتشويه المؤسسة الاستشفائية بنسبة 40% كانت أعلى نسبة، إضافة إلى 50% من الأخبار التي تعمل على

نشر الفتنة وخلق البلبلة بأخبار وقضايا كاذبة، ثم يأتي بعدها وأخي ار الأخبار المتعلقة بنشرالك ارهية والتميز بنسبة 02%.

وعلاوة على ذلك فإن هدف الصفحات الموجودة على الأترنت هو تشويه سمعة المستشفى، فمثلا الحديث في فيروس كورونا كان شائعا في مختلف الصفحات، وهذه الأخيرة التي امتلأت بالأخبار الغير صحيحة، فقد كان هذا الوباء حديث الجمهور عبر وسائل التواصل، فقد كانت غايتهم جلب لبلبلة لهذا المستشفى على أساس نقص الآليات الصحية، ما يسبب حالة في الذعر والصلع الجماعي بين أعمال المستشفى من أطباء واداريين وغيرهم.

11) هل قمت بالرد على الأخبار الكاذبة من خلال تصفحك لمواقع الشبكات الاجتماعية؟



شكل رقم 10: يوضح رد المبحوثين على الأخبار الكاذبة من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي

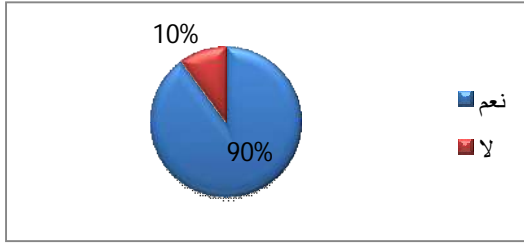
الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	50	100%
لا	00	00%
المجموع	50	100%

جدول رقم 10: يوضح رد المبحوثين على الأخبار الكاذبة من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم وأغلبية أف ارد العينة كانت إجابتهم ب نعم حول تكذبيهم وم ارجعتهم للأخبار الكاذبة المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 500% فهم يرون أن وضع إشعار على خبر بأنه غير دقيق لا بد له من دليل ثابت، إضافة إلى إيجاد حلول دقيقة فعالة بإلغاء المسؤولية على الصحفيين وغرف الأخبار، إضافة إلى الصفحات عبر الفيس بوك فيواجهونها عن طريق التعليق وتكذيب المنشورات، وكذلك عن طريق الفيديوهات والبت المباشر من المستشفى مباشرة من طرف الإداريين خاصة دون اللجوء إلى استخدام ايموجات الغضب والنرفزة.

12) هل تعتبر أن التقنيات والتطبيقات الحديثة تساعد الأفراد في تزييف الحقائق ونشر

الأكاذيب؟



شكل رقم 10: يوضح رأي المبحوث حول إن كانت التقنيات والتطبيقات الحديثة تساعد الأفراد في الحقائق ونشر الأكاذيب

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	45	90%
لا	05	10%
المجموع	50	100%

جدول رقم 10: يوضح رأي المبحوث حول إن كانت التقنيات والتطبيقات الحديثة تساعد الأفراد في تزييف الحقائق ونشر الأكاذيب

يوضح الجدول أعلاه مدى خطورة مواقع التواصل الاجتماعي في تزييف الأخبار ونشر الأكاذيب، حيث كانت أغلب إجاباتهم بـ نعم بنسبة 10% وذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة أصبحت تشكل أكثر أدوات التأثير في المجتمع.

فقد باتت مهمة نشر الأخبار الهدامة وتزويد الشباب بالمعلومات الكاذبة يؤدي اقتناع أفرد المجتمع بها، مما يجعلها تعمل على تضليل الإعلام، فغالبا ما يلجؤون إليها لنشر الشائعات الهدامة نظرا لعدم وجود رقيب أو قواعد وأسس للنشر على تلك المواقع.

13) لماذا تفسر انتشار الأخبار



عدم وجود رقابة على المواقع، حيث سجلت نسبة 50% من هذا السبب، حيث خلص المبحوثين إلى المحتويات الازئفة سواء كانت عبارة عن نص أو فيديو أو صورة لديها فرص انتشار كبيرة مقارنة بالحقيقة، ومن بين العوامل المساعدة على هذا الانتشار الواسع إعادة ارسالها بين الأشخاص فيما بينهم خصوصا بين أف ارد المجتمع.

كما نجد نسبة ضئيلة من أف ارد العينة الذين يرجعون سبب انتشار الأخبار الازئفة إلى عدم وجود قوانين وعقوبات قاسية ردية بنسبة 50%، ويلبها أخي ار سهولة استخدام التقنيات والولوج لها بسرعة بنسبة 00%، وذلك لأن الفرد يلعب دور مهم في انتشار الأخبار الازئفة والحقيقة في الأنترنت.

الخيارت	التكرار	النسبة
تقنيات الزيف العميق والذكاء الاصطناعي	50	26%
تطبيقات متاحة على مواقع	52	36%



الشبكات الاجتماعية	
ب ارمج المفركة والتزوير (الفوتوشوب)	55
ب ارمج تغيير الصوت وتزوير البيانات والتقارير	02
المجموع	50

14) بأريك ما هي أهم التطبيقات

والتقنيات الجديدة التي تستخدم في

نشر الأخبار الكاذبة؟

شكل رقم 10: يوضح أهم التطبيقات والتقنيات الجديدة التي تستخدم في نشر الأخبار الكاذبة

جدول رقم 10: يوضح أهم التطبيقات والتقنيات الجديدة التي تستخدم في نشر الأخبار الكاذبة

نستنتج مما سبق أن هناك العديد من التطبيقات والتقنيات الجديدة التي تستخدم في نشر الأخبار المزيفة والكاذبة، حيث نجد منها تقنيات الزيف العميق والذكاء الاصطناعي التي قدرت بنسبة 02%، ويستعمل هذا النوع من التطبيقات في جمع الأخبار من خلال الصحافة دون التحقق من صحتها، كالأحوال الصحية لأحد الأطباء على سبيل المثال، ما يؤدي إلى زيادة العنف بين أف ارد المجتمعات، ثم يليها بعد ذلك تطبيقات متاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بأعلى نسبة مقدرة بـ 02% والتي تعمل على نشر الأخبار الكاذبة والازئفة لتضليل الجمهور، ثم يليها بعد ذلك الب ارمج المفركة بنسبة 00%، هذه الأخيرة يمكن لها أيضا أن تنشر أخبارا كاذبة لأنها تنتج وتنشر المقالات والأخبار على نطاق واسع، ويليهما أخي ار وبنسبة نادرة ب ارمج تغيير الصوت بنسبة 52% حيث يقومون فيها بنشر مقاطع فيديو مفركة وأصوات مزيفة، تؤدي بنتائج مقنعة مما يصعب عليهم اكتشاف أنها ازئفة.

النسبة	التكرار	الخيارت
--------	---------	---------

10)

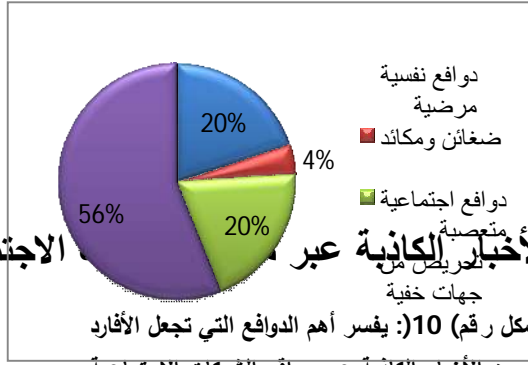
بأريك

ما

هي

الدوا

الاجتماعية؟



شكل رقم 10: يفسر أهم الدوافع التي تجعل الأفراد ينشرون الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية

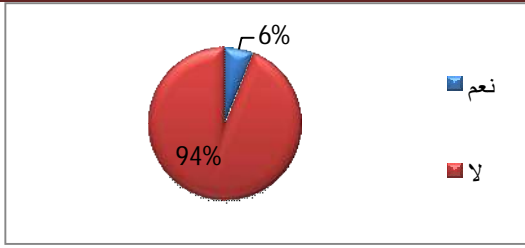
دوافع نفسية مرضية	50	%20
ضغائن ومكائد	00	%04
دوافع اجتماعية متعصبة	50	%00
تحريض من جهات خفية	02	%56
المجموع	50	%100

جدول رقم 10: يفسر أهم الدوافع التي تجعل الأفراد ينشرون الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 00% من أف ارد العينة يرجعون إلى أن الدوافع النفسية المرضية من أهم الأسباب التي تجعل الأف ارد ينشرون الأخبار المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بإسقاط الشائعة دون النظر إلى ما يضر الفرد في نفسه تجاه الأشخاص المستهدفين، كالخوف والإهمال والكذب أو التضليل، ثم يلجأ بعد ذلك وبنسبة متساوية الدوافع الاجتماعية المتعصبة بنسبة 00%، ثم يليها الضغائن والمكائد بنسبة نادرة جدا 04%، وذلك قصد تشويه وتغيير نظرة الناس تجاه الشخص المستهدف، وأخي ار الدافع الذي احتل المرتبة الأولى عند المبحوثين حيث قدرت بنسبة 52% وهو عامل التحريض من جهات خفية، والذي له دور في تشويه سمعة شخص ما وفي أي مجال، فهو يحدث كثر في اتجاه الأشخاص أو الجماعات ذات الأهمية خاصة الأطباء.

المحور الثالث: آليات مجابهة الأخبار الكاذبة

10) هلنتق بالمعلومات الصحية التي تتحصل عليها في مواقع الشبكات الاجتماعية؟



شكل رقم 21: يفسر مدى ثقة المبحوث الصحية التي يتحصل عليها في مواقع الشبكات الاجتماعية

الخيارت	التكرار	النسبة
نعم	00	%06
لا	40	%94
المجموع	50	%100

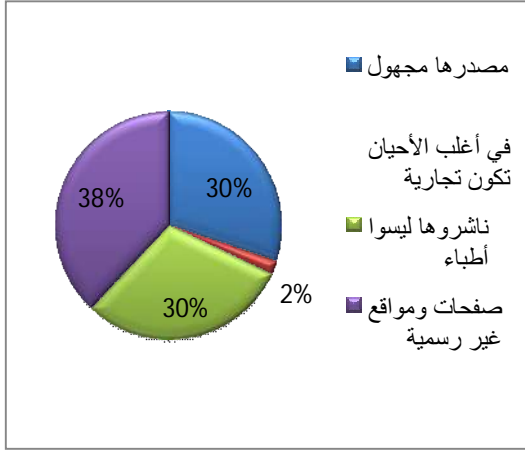
جدول رقم 21: يفسر مدى ثقة المبحوث بالمعلومات بالمعلومات الصحية التي يتحصل عليها في مواقع الشبكات الاجتماعية

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل ويفسر مدى ثقة أف ارد العينة بالمعلومات الصحية التي يتحصل عليها في م واقع التواصل الاجتماعي، تبين لنا أن نسبة 02% من المحبوبين كانت إجابتهم ب نعم، مما يوضح لنا مدى تفاعلهم مع المنشورات الصحية في شبكات التواصل الاجتماعية، وذلك قصد استفادتهم من التدابير والنصائح والاحتياطات التي يجب اتباعها للحماية من أي مرض.

تليها إجابة ب لا بنسبة 14% فحسبهم أنها تؤثر سلبا على سلوك الصحي كونها تهتم بالمواقع المزيفة ذات الطابع السلبي، والتي تسعى إلى هدم الأف ارد وتزويدهم بمعلومات شائعة مزيفة حول مختلف الأم ارض، وبالتالي فشبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي على السلوك الصحي للأف ارد.

)

10 إذا كانت إجابتك ب لا ،ما سبب عدم ثقتك بهذه المعلومات؟



شكل رقم 21: يفسر في حالة كانت الإجابة ب لا سبب عدم الثقة بهذه المعلومات

الخيارات	التكرار	النسبة
مصدرها مجهول	55	30%
في أغلب الأحيان تكون تجارية	05	02%
ناشروها ليسوا أطباء	55	30%
صفحات ومواقع غير رسمية	51	38%
المجموع	50	100%

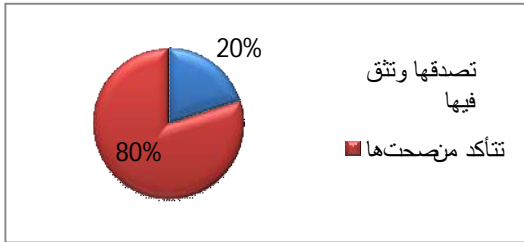
جدول رقم 21: يفسر في حالة كانت الإجابة ب لا سبب عدم الثقة بهذه المعلومات

من خلال البيانات التي قمنا بتحليلها في الجدول أعلاه تبين لنا أن هناك تساو حول أف ارد العينة الذين كانت إجابتهم ب لا حول عدم صحة المعلومات المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت ب 00% حول الذين يرون ويرجعون السبب إلى أن مصدرها مجهول ،إضافة إلا أنها لم تنتشر على الحساب الشخصي للأطباء، ثم يليها نسبة أف ارد العينة الذين كان أريهم بأن سبب عدم ثقتهم هو أنها أخبار تنتشر عبر مواقع وصفحات غير رسمية، بنسبة 02%، ويليهما أخي ار أري الأف ارد على أنها تكون أخبار تجارية في أغلب الأحيان نسبة ضئيلة جدا 00%.

ويتضح من ذلك أن أف ارد العينة لا يصدقون ولا يثقون في مضامين هذه المنشورات الصحية على شبكات التواصل الاجتماعي.

)

10 كيف تتعامل مع الأخبار والمعلومات عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟



شكل رقم 22: يوضح كيفية التعامل مع الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة
تصدقها وتثق فيها	50	20%
تتأكد من صحتها	40	80%
المجموع	50	100%

جدول رقم 22: يوضح كيفية التعامل مع الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يبين الجدول رقم 00 كيفية تعامل المبحوثين مع مضامين المنشورات الصحية المتواجدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتبين أن 40 مبحوثاً بنسبة 20%، فيما يرى 50 مبحوثاً نسبة 00% يصدقونها ويثقون فيها، فيتبين أن أف ارد العينة يتأكدون من صحة المعلومات والأخبار على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة.

10) هل تتحرى صدق المضامين قبل نشرها أو مشاركتها مع أصدقائك في مختلف المواقع؟



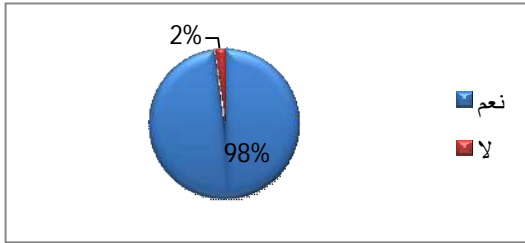
شكل رقم 23: يوضح مدى تحري المبحوثين صدق المضامين قبل نشرها أو مشاركتها مع أصدقائهم في مختلف المواقع

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	05	70%
لا	55	30%
المجموع	50	100%

جدول رقم 23: يوضح مدى تحري المبحوثين صدق المضامين قبل نشرها أو مشاركتها مع أصدقائهم في مختلف المواقع

)

يبين الجدول رقم) 00(مدى تحري المبحوثين مدى صدق المضامين قبل نشرها أو مشاركتها مع الأصدقاء في مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، حيث اتضح أن 05 مبحوثا بنسبة 00% كانت غالبية إجاباتهم ب نعم، وذلك من أجل ضمان الموضوعية في النشر على المضامين الوقائية للأوبئة والأم ارض قبل نشرها، إضافة إلى ضمان عدم المبالغة والابتعاد عن أسلوب التهيب والتخويف، في حين كان عدد المجيبين ب لا 55 مبحوث بنسبة 00%.
21 هل تتبع المؤسسة طريقة أو أسلوب لنشر الأخبار الصحيحة، وما هي هذه الأساليب؟



شكل رقم) 24(: يوضح الطرق والأساليب التي تتبعها المؤسسة في نشر الأخبار الصحيحة

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	41	98%
لا	05	02%
المجموع	50	100%

جدول رقم) 24(: يوضح الطرق والأساليب التي تتبعها المؤسسة في نشر الأخبار الصحيحة

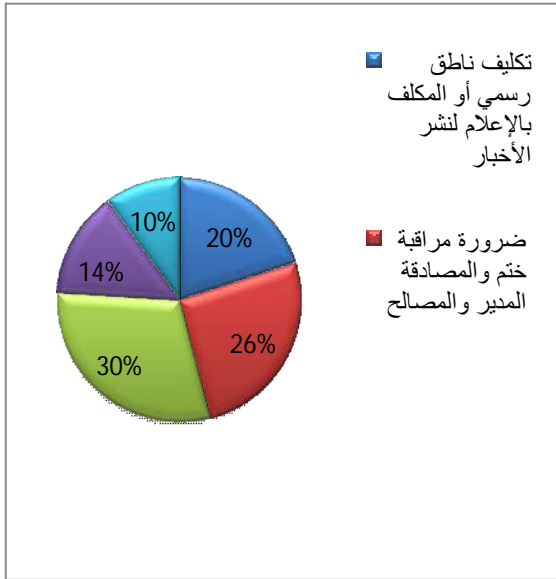
تشير نتائج الجدول أعلاه أن أف ارد العينة الذين أجابوا ب نعم والتي تمثلت النسبة الخاصة في الخيارات المتعددة، فكانت أعلى نسبة للخيار نعم بنسبة 12% عكس الذين كانت إجاباتهم ب لا فقد قدرت نسبتهم 00%، وهذا ما يدل على أن المبحوثين يسعون جاهدين لنشر الأخبار الصحيحة ومحاربة المزيفة منها لضمان استمرار عملهم وتحسين سمعتهم أمام الجمهور العام، متبعين في ذلك الآليات والطرق الجيدة.

في حين نجد أن من أهم الطرق التي لا يتبعونها وبصفة كبيرة الاعتماد على المكاف بالإعلام بنسبة 22%، ثم يليها بعد ذلك مدير المؤسسة بنسبة 50% كونه المحيط والعالم لكافة المعلومات التي تخص مؤسسته، وكذلك التقارير والبيانات الرسمية بنسبة 00%.

)

ومنه نستنتج أن الصحفي المكلف بالإعلام له دور في محاربة الأخبار الازئفة والتصدي لها، فهو له القدرة على التقليل من مصداقية المعلومات المضللة التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لابد أن يتضمن ذلك الدعم والمعلومات المفصلة دون اكتفائه بمجرد تكذيب المعلومة المزيفة، بل بالأدلة التي تثبت زيف هذه المعلومات، حيث يتبين لنا أن توفير عمل إعلامي يضمن إتاحة المعلومات الصحيحة من مصادر موثوقة، وذلك بالرجوع إلى مدير المؤسسة الذي يعد من أهم العناصر التي تكافح في التصدي لنشر المعلومات المضللة، كونه يعلم بكل خبايا موظفيه ومؤسسته.

21 لتفادي انتشار الأخبار الكاذبة في مؤسساتكم، ما هي الإجراءات المتبعة؟



شكل رقم 20: يوضح الإجراءات المتبعة لتفادي انتشار الأخبار الكاذبة في المؤسسة

النسبة	التكرار	الإجراءات
20%	50	تكليف ناطق رسمي أو المكلف بالإعلام لنشر الأخبار
02%	50	ضرورة مراقبة ختم والمصادقة المدير والمصالح
30%	55	صياغة قوانين وعقوبات لمثل هذه التجاوزات
54%	00	التعاون مع أجهزة الأمن والشرطة العلمية للردع والمجابهة
50%	05	الاستعانة بتقنيات حديثة لكشف المت ورطين في نشر الأخبار الكاذبة
100%	50	المجموع

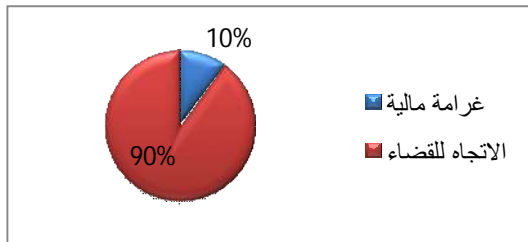
جدول رقم 20: يوضح الإجراءات المتبعة لتفادي انتشار الأخبار الكاذبة في المؤسسة

)

من خلال الأرقام الكمية الموجودة في الجدول أعلاه يتضح أن نسبة المبحوثين الذين يتبعون أو يكلفون ناطق رسمي أو المكلف بالإعلام لتفادي الأخبار الكاذبة تقدر بـ 00%، وذلك كون الاعلاميين يعملون بكل جهد على مواجهتها، فالأخبار المغلوطة تنامت مع استعمال الشبكات الأنترنت، بهدف المساس بالحياة الخاصة للآخرين، لإضافة إلى أن سبب انتشارها بسرعة هو التطور الكبير لوسائل الإعلام، حيث يستغل مرتكبوها منصات التواصل لبث الرعب والخوف لدى المواطنين.

كما نجد أيضا 02% من المبحوثين اختاروا إجراء ضرورة م ارقبة ختم ومصادقة المدير والمصالح، ثم يليها بعد ذلك صياغة القوانين والعقوبات بنسبة 00% كأعلى نسبة، إضافة إلى التعاون مع أجهزة الأمن والشرطة العلمية للردع والمجابهة بنسبة 54%، وأخي ار الاستعانة بتقنيات حديثة لكشف المتورطين في نشر الأخبار الكاذبة بنسبة ضئيلة نوعا ما والمقدرة بنسبة 50%.

22 في حالة اكتشاف مصدر الأخبار الكاذبة، ماهي العقوبات التي تطبقونها عليه؟



شكل رقم) 20: يوضح العقوبات التي يطبقها المبحوثين في حالة اكتشاف مصدر الأخبار الكاذبة

الخيارات	التكرار	النسبة
غرامة مالية	05	10%
الاتجاه للقضاء	45	90%
المجموع	50	100%

جدول رقم) 20: يوضح العقوبات التي يطبقها المبحوثين في حالة اكتشاف مصدر الأخبار الكاذبة

)

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن هناك نسبة 10% من أف ارد العينة الذين يلجؤون إلى القضاء في حالة اكتشاف مصدر الأخبار الكاذبة، فترويج الأخبار الكاذبة يؤثر سلبا على الأف ارد إلى درجة تهديد الأمن والاستقرار والمساس في بعض الأحيان بالنظام، وعدم الأمن داخل المجتمع، أما بقية أف ارد العينة فقد كان أريهم بأنه عند اكتشاف مصادر الأخبار الكاذبة لابدّ من تكليف صاحبها أو الفاعل بغرامة مالية حيث قدرت بنسبة 50%.

23) الآليات المقترحة للحد من انتشار الأخبار الكاذبة في ظل التطور الرهيب للتكنولوجيا

وظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي:

■ إجازة قانونية تطبقها الدولة، ففي الآونة الأخيرة انتشرت أزمة الأخبار الكاذبة في مختلف ربوع الوطن، وذلك من خلال نشر أكاذيب أو التضخم من أخبار، وعلى هذا كان لابد من اللجوء إلى القضاء في حالة التأكد من المصدر المتسبب في ذلك، فالأخبار المتواردة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، تنقل أخبار ملفقة لابد من منع بثها.

■ طرح تطبيقات حديثة من قبل إدارت المواقع للعثور على الحسابات المزيفة والانتهاكات على موقعها، وكذلك تحسين الأمن حول اختراق البيانات، وذلك بإضافة مي ازت أمان بخصوصية أفضل لمنح المخترقين من الحصول على المعلومات الشخصية للمستخدمين.

24 ما هي أهم الحملات التحسيسية لمجابهة الأخبار الكاذبة؟

يرى معظم المبحوثين أن الصفحات والمصادر الرسمية والموثوقة دون غيرها تعتبر من أهم الوسائل المعتمد عليها في مواجهة الأخبار الكاذبة، فمن خلالها يتبين لنا صحة الخبر

)

المتداول، خصوصاً وأن هذه المصادر تؤكد بإثباتات عديدة نحو الوثائق أو الصور أو فيديوهات رسمية، وتضعك أمام الصورة كاملة، مما لا بد على أي متلقي لأي خبر كيفما كان أن يسعى إلى التحقق من صحته قبل نشره وتوزيعه عبر تطبيقات الإرسال الفوري، وعلى هذا أنتجت عدد من الشركات وسائل تساعد على التحقق من صحة الأخبار والوسائط المنتشرة، بالإضافة إلى البحث عن المواقع الموثوقة والشهيرة الأخرى التي تنشر نفس الخبر، وكذا التحقق من الصور والفيديوهات المنتشرة

وتبقى توعية الأفرد والمجتمع بخطورة الأخبار الازئفة من الطرق الفعالة والناجعة في محاربة هذا النوع من المحتوى والمنشورات، فبوعي الإنسان بخطورة هذه الظاهرة فإنه يبتعد تدريجياً عنها، وهذا الأمر ظهر جلياً عندما تجندت وسائل الإعلام والمؤسسات العمومية وكثفت من وتيرة تحسين المعطيات الرسمية بخصوص الحالة الوبائية طيلة هذه المدة، بحيث أي معلومة يبحث عنها المواطن يجدها في هذه المواقع والصفحات المعتمدة، فيصرف النظر عن أي محتوى آخر قد يصادفه هنا أو هناك، وهو ما ساهم في التصدي ومحاربة هذه الشائعات.

المطلب الثاني: تحليل الجداول المركبة

بعد الانتهاء من تحليل محاور الاستبيان سنقوم في هذا المطلب بتحليل الجداول المركبة أو المتقاطعة، وذلك لمعرفة علاقة بعض الأسئلة المدرجة في الاستبيان بالطبيعة الوظيفية لأف ارد عينة الد ارسة، أي هل تتأثر إجابات أف ارد عينة الد ارسة بحسب طبيعة الوظيفة ولذا اخترنا أهم ثلاثة أسئلة وربطناها بالطبيعة الوظيفية.

1) علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالطبيعة الوظيفية

جدول رقم 20: علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالطبيعة الوظيفية

طبيعة الوظيفة		أنواع مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة للموظفين				المجموع
		الفييس بوك	يوتيوب	تويتر	انستغرام	
طبيب	التك ارر	55	00	05	05	02
	النسبة	50.52%	05%	0.50%	50.25%	500%
شبه طبي	التك ارر	01	00	05	00	55
	النسبة	20%	00%	2.22%	50.04%	500%
إداري	التك ارر	04	00	00	05	00
	النسبة	50.54%	02.52%	00%	54.02%	500%
المجموع	التك ارر	02	50	00	02	50
	النسبة	52%	04%	4%	52%	500%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأطباء يرون أن موقع الفيس بوك كانت بنسبة كبيرة والتي تقدر ب: 25.50% و 05% ل: يوتيوب، و 25.50% ل: انستغرام، و 50.0% ل: تويتر، أما شبه طبي فكانت أ ارئهم في نفس الاتجاه حيث كانت نسبة الإجابة ب: الفيس بوك بنسبة: 20%، و 00% لليوتيوب، و 04.50% للانستغرام، و 22.2% لتويتر، أما بالنسبة

للإداريين فقد كان اتجاه إجاباتهم في صالح الفيس بوك بنسبة: 54.50%، و 52.02% لليوتيبوب، و 02.54% للانستغ ارم، وبنسبة معدومة لتويتر .

2) علاقة سرعة انتشار الأخبار الكاذبة في مواقع الشبكات الاجتماعية بالطبيعة الوظيفية

جدول رقم 20: علاقة سرعة انتشار الأخبار الكاذبة في مواقع الشبكات الاجتماعية بالطبيعة الوظيفية

طبيعة الوظيفة		سرعة انتشار الأخبار الكاذبة في (م.ش.إ.)			المجموع
		دائما	أحيانا	نوعا ما	
طبيب	التك	05	02	05	02
	ارر				
	النسبة	05%	05.40%	0.50%	500%
شبه طبي	التك	54	05	00	55
	ارر				
	النسبة	10.00%	2.20%	00%	500%
إداري	التك	00	00	05	00
	ارر				
	النسبة	40.25%	40.25%	54.0%	500%
المجموع	التك	02	50	00	50
	ارر				
	النسبة	02%	00%	04%	500%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأطباء يرون أن سرعة انتشار الأخبار ب: دائما كانت بنسبة كبيرة والتي تقدر ب: 05% و 05.0% ل: أحيانا، و 40.05% ل: نوعا ما، أما شبه طبي فكانت أ ارثهم في نفس الاتجاه حيث كانت نسبة الإجابة ب: دائما بنسبة: 00.10%،

و20.02% للإجابة ب: أحيانا، ومعدومة في الإجابة ب: نوع ما، أما بالنسبة للإداريين فقد كان اتجاه إجاباتهم في صالح دائما وأحيانا بنسب متساوية بنسبة 25.40%، و0.54% للإجابة ب: نوعا ما.

3) علاقة صدق المضامين بالطبيعة الوظيفية

جدول رقم 20: (علاقة صدق المضامين بالطبيعة الوظيفية

طبيعة الوظيفة		صدق المضامين في		المجموع
		م.ش.إ)		
		نعم	لا	
طبيب	التك ارر	52	50	02
	النسبة	24.01%	05.05%	500%
شبه طبي	التك ارر	50	00	55
	النسبة	20%	00%	500%
إداري	التك ارر	05	00	00
	النسبة	05.40%	02.50%	500%
المجموع	التك ارر	05	55	50
	النسبة	00%	00%	500%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأطباء يرون أن صدق في المضامين بنعم كانت بنسبة كبيرة والتي تقدر بـ: 01.24% و 05.00% لـ: لا، أما شبه طبي فكانت أرائهم في نفس الاتجاه حيث كانت نسبة الإجابة بنعم بنسبة: 20%، و 00% للإجابة بـ: لا، أما بالنسبة للإدريين فقد كان اتجاه إجاباتهم في صالح نعم بنسبة 40.05%، و 20.02% للإجابة بـ: لا.

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

توصلت د ارستنا إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن معظم موظفي الصحة يستخدمون مواقع شخصية بنسبة 00%، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (05).
- أغلبية الموظفين المبح وئين يفضلون استخدام الفيس بوك بنسبة 52%، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02).
- توصلت الد ارسة إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، وهذا ما يوضحه الجدول (01).
- أظهرت الد ارسة أن أغلبية الموظفين المبحوثين يتصفحون مواقع الشبكات الاجتماعية من أجل أخبار مهنته، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (55).

- بينت الدراسة أن مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر للأخبار الكاذبة وهذا بنسبة 20%، والتي تساهم في تشويه المؤسسة الاستشفائية، كما يوضحه الجدول (50-54).
- يرى معظم أفراد العينة أن التقنيات والتطبيقات الحديثة لها خطر كبير في تزييف الأخبار الكاذبة ونشرها وهذا بنسبة 10%، ويعود ذلك إلى عدم وجود رقابة على الموقع، وكثرة التطبيقات على مواقع الشبكات الاجتماعية، كما يوضحه الجدول (52-50).
- كشفت الدراسة أن أغلبية الموظفين المبحوثين لا يتقنون بالمعلومات التي يتحصلون عليها من مواقع الشبكات الاجتماعية، كون مصدرها مجهول وليس حساب شخصي للأطباء، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (00-05).
- أظهرت الدراسة أن أغلبية الموظفين المبحوثين يتحرى مدى صدق المضامين قبل نشرها ويسعون إلى نشر الأخبار الصحيحة ومحاربة الأخبار المزيفة، ومن أجل هذا لا بد من صياغة عقوبات صارمة لمرتكبيها، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (00-04-05-02).
- توصلت الدراسة إلى أن معظم الموظفين المبحوثين يقترحون اللجوء إلى القضاء وادخال تطبيقات حديثة من قبل إدارت المواقع لكشف الحسابات المزيفة.

مناقشة النتائج على ضوء الأسئلة:

بينت النتائج حول التساؤل الأول المتعلق باستخدامات موظفي الصحة لمواقع الشبكات الاجتماعية، فقد تبين أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية في استقاء الأخبار المهنية أكثر من الوسائل الأخرى، باعتبارها مصدر مهم للأخبار لما لها من أهمية وميزة جعلتها من الوسائل المفضلة لدى موظفي الصحة، وهذا من خلال استخدام الهاتف النقال الذي يسهل عملية التصفح لهذه المواقع، ومن بين هذه المواقع نجد الفيس بوك من أكثر المواقع المفضلة لدى موظفي الصحة، كما يتبين أن أهم الأخبار التي تستهوي موظفي الصحة هي أخبار متعلقة بمجال عملهم ومعرفة كل ما هو جديد.

أما فيما يخص التساؤل حول أسباب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على موظفي الصحة، فقد اتضح من خلال دراستنا هذه أن من أسباب انتشار الأخبار الكاذبة يكون بصفة دائمة وبسرعة في شبكات التواصل الاجتماعي، وأن أغليبيتهم أكد على خطر الشبكات الاجتماعية على قطاع الصحة أو أي مجال، فمع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وتزويدها لنا بالمعلومات والأخبار أصبحت الأخبار الكاذبة محل جدل كبير في المجتمع خاصة في ظل بيئة أو قطاع متطور على سبيل المثال ضعف قدرات أطبائهم مثلا، وهذه الأسباب تهدف إلى تشويه سمعة المستشفى والقطاع الصحي ككل.

أما فيما يخص التساؤل حول آليات مجابهة الأخبار عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، نجد أن معظم الموظفين يرون أن للحد من الأخبار الكاذبة لا بد من اللجوء إلى القضاء في حالة التأكد من المصدر من جهة، ومن جهة أخرى الاعتماد على تطبيقات حديثة من قبل إدارت المواقع لاستكشاف الحسابات المزيفة ومحاولة إضافة مي ازت أمان بخصوصيات أفضل لاختراقها من طرف الأمن والحصول على المعلومات الشخصية للمستخدمين.

خاتمة

خاتمة

في ختام د ارستنا هذه وعلى ضوء ما قدمناه هدفت الد ارسنة إلى معرفة واقع الأخبار الكاذبة المتعلقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية لدى الموظفين في قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجليلي ،وبعد تحليل البيانات المتحصل عليها، توصلنا إلى جملة من النتائج والتي هي عبارة من إجابات التساؤلات المطروحة حول البحث.

حيث تبين لنا من خلال الحقائق المتوصل إليها أن شبكات التواصل الاجتماعي أساس الحياة اليومية للفرد وبالأخص كل ما يحيط بقطاع الصحة، إضافة إلى أنها تلعب دور هاماً في التأثير على الموظفين في هذا المجال، خاصة أن المبحوثين يتجهون إليها كشيء مرغوب اكتشاف ومعرفة الأخبار المتداولة، مما ساهم في زيادة معارفهم الوقائية، فهي تساهم بشكل كبير في توعية وتحسين موظفي قطاع الصحة بطرق الوقاية والاستفادة منها لخدمة أغراض التوعية الصحية.

كما توصلنا إلى أن الأخبار الكاذبة لها أثر سلبي على قطاع الصحة، بناء على معلومات وبيانات مفبركة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في نشر وترويج الأخبار الكاذبة في ظل غياب الرقابة على مواقع الشبكات الاجتماعية، مما أدى إلى انتشار الأخبار بشكل سريع.

وفي الأخير نتمنى أن تكون د ارستنا هذه منطلقاً لعروض ومناقشات جديدة، تستفيد منها الأجيال القادمة.

قائمة المراجع

أولاً: مصادر ومراجع باللغة العربية

1/ الكتب:

- 1) أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجازائر، 2002.
- 2) أحمد عظيمي: **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال**، [د.ط.]، ديوان المطبوعات الجامعية، الجازائر، 2002.
- 3) أحمد عياد: **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، [د.ط.]، ديوان المطبوعات الجامعية، الجازائر، 2002.
- 4) إسماعيل، محمود حسن: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 2) تامر ياسر البكري: **إدارة المستشفيات**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- 2) حسين محمود هتيمي: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 7) خليدة صديق: **مناهج البحث في الإعلام الجديد**، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، 2002.
- 8) الديلمي، عبد الرازق: **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2012.
- 2) الازري محمد بن أبي بكر عبد القادر: **مختار الصحاح**، [د.ط.]، دار الكتاب العربي، بيروت، 2004.
- 10) (ارفي جوبتا، هوج بروكس: **وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع**، تر: عاصم سيد عبد الفتاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، [د.ب.ن.]، 2017.

- 11) الطاهر بن خرف الله وآخرون: الوسيط في الدراسات الجامعية، ج4، دار هومه لنار، الج ازئر، 2003.
- 12) عاطف عدلي لبعبد، زكي أحمد غ ارمي: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الأري العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1228، ص200.
- 13) عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، [د.ط.]، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، 2002.
- 14) عبد العزيز بن حبيب الله نياز: جودة الرعاية الصحية الأسس النظرية والتطبيق العملي، وزارة الصحة، الرياض، 2002.
- 12) عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط2، منشورات جامعة قاريونس البنغازي، 1224.
- 12) عبد الله، مي: نظريات الاتصال، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 2018.
- 17) عبد الناصر جندلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، [د.ط.]، الج ازئر، 2002.
- 18) علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الج ازئر، 1227.
- 12) علي، كنعان: نظرية الاتصال، دار يازوري، عمان، 2014.
- 20) عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي واعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الج ازئر، 1222.
- 21) عمر سيد أحمد مصطفى: البحث العلمي مفهومه -إجراءاته- ومناهجه، مكتبة الفلاح، الك وبت، 2008.
- 22) عمر صخري: اقتصاد المؤسسة، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية الج ازئرية، 2003.

- 23) فوزي عبد الخالق: البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات، [د.ط]، مؤسسة الثقافة الاجتماعية، الاسكندرية، 2007.
- 24) فوزي غ اربية وآخرون: أساليب البحث العلمي في البحوث الاجتماعية والإنسانية، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008.
- 22) (كاوي، حسن عماد، وسيد ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط8، دار المصرية لبنانية، القاهرة، 2002.
- 22) (محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في وسائل الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1223.
- 27) (مروى، عصام صلاح: الاعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 28) (موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صح اروي وآخرون، ط2، دار القصبه، الج ازئر، 2002.
- 22) (ناصر دادي عدون: اقتصاد المؤسسة لطلبة الجامعيين، دار المحمدية العامة، الج ازئر، 1444هـ.
- 30) (النعمي، محمد عبد العال وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، ط2، الوارق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 31) (هادي نهر: الكفايات التواصلية والاتصالية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2003.
- 32) (يوسف عبد الرؤوف: مناهج العلوم والاجتماع، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، 1224.
- 2 / الأطروحات والرسائل الجامعية:

1) (تركي بن عبد العزيز السدري: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية

ضد خطر الشائعات، رسالة متقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الدراسات الأمنية، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1432هـ / 2014م.

2) (الخرعلي، محمد اسماعيل حسن: دور التلفزيون في تشكيل اتجاهات النخب الأكاديمية إزاء الأداء الحكومي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق، 2012.

3) (ياسين بودهان: تعامل المراسلين المحليين مع نشر الأخبار الكاذبة في الشبكات الاجتماعية، دراسة ميدانية بولاية سطيف، مذكرة ماجستير، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر، 2012.

3/ مجلات:

1) (مها السيد بهنسي: آليات مستخدمي الشبكات الاجتماعية في التحقق من الأخبار المزيفة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد 2012، العدد 28، القاهرة، 2012.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية

1) Auport, J. w& postman, **I the sychology of umor**, New york: henryholtandeo, 1984, p211.

2) Jos Dordogne: **Réseaux informatique ZAC du moulin neuf France**, 2011, p 24.

الملاحق



جامعة قاصدي مرياح - ورقمة - كمية العموم

الإنسانية والاجتماعية قسم عموم الإعلام والاتصال



تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان

في إطار إج اراء د ارسه ميدانية لأجل التحضير لنيل شياذة الماستر تخصص
اتصال جماهيري والوسائط الجديدة بعنوان:

واقع الأخبار الكاذبة المتعمقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية

"دراسة ميدانية عمى عينة من موظفي قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجيلالي -ولاية الوادي-"

يسرنا أن نتقدم لكم بيذا الاستبيان، ونرجو منكم أن تجيبوا عن الأسئلة الموجودة فييا
بكل صدق وموضوعية، عمما أن الإجابات التي ستدلون بيا سرية ولا تستخدم إلا لأغ ارض
عممية بحتة.

وفي الأخير تقبموا منا أسمى عبا ارت الاحت ارم والتقدير.

تحت إشارف:

من إعداد الطالبة:

د.نواصرية حميدة

طيار زينب ✓

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2022/2021

السؤال المحوري:

ما هو واقع الأخبار الكاذبة المتعمقة بالصحة العمومية عبر مواقع الشبكات

الاجتماعية؟ الأسممة الفرعية:

1. كيف يستخدم موظفي قطاع الصحة مواقع الشبكات الاجتماعية بمستشفى بن عمر الجيلالي بالوادي؟

2. ما هي أسباب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر موظفي قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجيلالي بالوادي؟

3. ما هي آليات مجابية الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر موظفي قطاع الصحة بمستشفى بن عمر الجيلاني بالوادي؟ البيانات الشخصية

- 1) الجنس: ذكر أنثى
- 2) السن: 25-22 سنة 26-31 سنة أكثر من 32 سنة
- 3) طبيعة الوظيفة: طبيب شبو طبي إداري
- 4) عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 6 إلى 11 سنوات أكثر من 12

سنوات المحور الأول: استخدام موظفي الصحة لمواقع الشبكات

الاجتماعية

1) كيف يستخدم موظفي الصحة مواقع الشبكات الاجتماعية:

مواقع ومنصات مينية مواقع شخصية

كلاما - أخرى أذكربا.....

2) ما هي مواقع الشبكات الاجتماعية التي تستخدمها بكثرة؟

انستغرام

تويتر

يوتيوب

الفيسبوك

غيريا، تذكر.....:

3) ما هي المدة التي تستغرقها في تصفحك لمواقع الشبكات الاجتماعية؟

أقل من نصف ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من 3

ساعات 4) متى تتصفح مواقع الشبكات الاجتماعية؟

أثناء م ازولتك مينتك

عند أوقات ال اراحة

عند عودتك لممنزل

في كل وقت

أخرى

أذكرها.....

.....

5) بل تعتبر مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر لمحصل عمى الأخبار

والمعمومات؟ نعم لا

6) ما هو الجيز الذي تستخدمو في متابعتك للأخبار عمى مواقع الشبكات

الاجتماعية؟ هاتف ذكي لوحة إلكترونية

جيز كمبيوتر

أخرى أذكرها:

.....

7) ما هي طبيعة الأخبار التي تتصفحها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟

أخبار متعمقة بمينتك

أخبار متعمقة بالصحة والطب

أخبار متعمقة بالمجتمع

أخبار متنوعة

المحور الثاني: أسباب انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة

نظر موظفي الصحة

8) ب أريك، بل تنتشر الأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة في مواقع الشبكات

أحيانا

الاجتماعية؟ دائما

نوعا ما 9) بل مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر للأخبار الكاذبة؟

لا

نعم

12) إذا كانت إجابتك بنعم ،ماي نذه الأخبار؟

- أخبار متعمقة بتفشي الأم ارض المعدية والأوبئة

- أخبار متعمقة بتشويو المؤسسة الاستشفائية

أخبار لترويج الفتنة وحقم الببمة بقضايا كاذبة

أخبار متعمقة بنشر خطاب الك اربية والتمييز

احصائيات وأرقام كاذبة

أخرى أذكريا.....

11) بل قمت بالرد عمى الأخبار الكاذبة من خلال تصفحك لمواقع الشبكات الاجتماعية؟

لا 12) إذا كانت إجابتك بنعم، كيف كان ردك؟

نعم

- التعميق وتكذيب المنشورات
- الرد بفيديو أو بث مباشر
- الاكتفاء بعمل إيموجات غضب ونرفزة
- أخرى

أذكرنا.....

..... 13) (بل تعتبر أن التقنيات والتطبيقات

الحديثة تساعد الأف ارد في تزيف الحقائق ونشر الأكاذيب؟

- لا نعم

14) بماذا تفسر انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟

- عدم وجود رقابة عمى المواقع
- عدم وجود قوانين وعقوبات قاسية ردعية
- سيولة استخدام التقنيات والولوج ليا بسرعة
- أخرى أذكرنا.....

15) ب أريك ما بي أم التطبيقات والتقنيات الجديدة التي تستخدم في نشر الأخبار الكاذبة؟

- تقنيات الزيف العميق والذكاء الاصطناعي
- تطبيقات متاحة عمى مواقع الشبكات الاجتماعية
- ب ارمج الفبركة والتزوير (الفوتوشوب)
- ب ارمج تغيير الصوت وتزوير البيانات
- والتقارير
- أخرى أذكرنا.....

16) ب أريك ما بي الدوافع التي تجعل الأف ارد ينشرون الأخبار الكاذبة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟

- دوافع نفسية مرضية ضغائن ومكائد
- دوافع اجتماعية متعصبة تحريض من جيات خفية
- أخرى أذكربا

.....
المحور الثالث: آليات مجابهة الأخبار

الكاذبة

17) بل تثق بالمعمومات الصحية التي تتحصل عميا في مواقع الشبكات

- الاجتماعية؟ نعم لا

18) إذا كانت إجابتك ب لا، ما سبب عدم ثقك بيذه المعمومات؟

- مصدر ربا مجبول
- في أغلب الأحيان تكون تجارية
- ناشروبا ليسوا أطباء
- صفحات ومواقع غير رسمية

19) كيف تتعامل مع الاخبار والمعمومات عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟

تصدقيا وتثق فييا تتأكد من صحتيا

أخرى 22) بل تتحرى صدق المضامين قبل نشرها أو مشاركتيا مع أصدقاءك

في مختف المواقع؟

نعم لا

21) هل تتبع المؤسسة طريقة أو أسلوب لنشر الأخبار الصحيحة؟

نعم لا

22) ما هي الأساليب التي تتبعها المؤسسة؟

تقارير وبيانات رسمية ناطق رسمي لمصحة
مدير مؤسسة عن طريق المكلف بالإعلام

23) لتفادي انتشار الأخبار الكاذبة في مؤسساتكم، ما هي الإجراءات المتبعة؟

- تكليف ناطق رسمي أو المكلف بالإعلام لنشر الأخبار
- ضرورة رقابة ختم والمصادقة المدير والمصالح
- صياغة قوانين وعقوبات لمثل هذه التجاوزات
- التعاون مع أجهزة الأمن والشرطة العمومية لردع والمجابهة
- الاستعانة بتقنيات حديثة لكشف المتورطين في نشر الأخبار الكاذبة
- أخرى أذكرها.....

24) في حالة اكتشاف مصدر الأخبار الكاذبة، ما هي العقوبات التي تطبقونها عميو؟

- غرامة مالية الاتجاه لمقضاء

إجراءات أخرى أذكرها.....

25) ب أريك، ماذا تقترح كآليات لمحد من انتشار الأخبار الكاذبة في ظل تطور ريب

لمتكنولوجيا ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

.....

.....

26) ما هي أهم الحملات التحسيسية لمجابهة الأخبار الكاذبة؟

.....

.....

.....

.....

تَرْجَمَةُ
مَدِينَةِ
مَكَّةَ